جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الرقم التسلسلي:.....

الدور التربوي للمعلم في ظل المنهاج الجديد

دراسة ميدانية بإبتدائيات بلدية مسعد ولاية الجلفة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية

إعداد الطالب:

دحمان خولة

إشراف الأستاذ:

حسان هشام

ربيعي أسماء

السنة الجامعية:2016/2015

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

عملا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم :

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

نشكر الله تعالى على توفيقه لنا لانجاز هذا البحث .

يسعدنا ويشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم

معنا في إنجاز هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد .

ونخص بالذكر الأستاذين القديرين : "**حسان هشام**" و "**ضيفي بشير**" المشرفان على بحثنا فلم يبخلا علينا بتوجيهاتهم ونصائحهم ، ولم يتوانوا في تقديم أرائهم الصائبة لنا ، حتى تم إنجاز هذا العمل .

وتحياتنا إلى كل أساتذة وطلبة وعمال قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم اجتماع تربوي بجامعة زيان عاشور بالجلفة .

" والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه "

دحمان خولة ، ربيعي أسماء

إهداء

أحمد الله

أولا على إتمام هذا العمل العلمي

وأهدي هذا العمل إلى أعز وأقرب الأشخاص إلى قلبي

عائلتي العزيزة والأهل والأصدقاء .

وإلى الأساتذة وفقهم الله في مسيرتهم من أجل تحقيق مستقبل زاهر

ولا أنسى أجمل صديقات وزملاء دفعة علم الاجتماع التربوي

وإلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم ورقتي .

خولة .....

إهداء

في أولها أحمد الله تعالى على إتمام هذا العمل

و في متنها ...إلى التي طالما تمنيت إهداءها وتقديمها في أحلى حلة

إلى التي حملتني وهنا على وهن ، قاست ..تألمت لألمي ، إلى من رعتني بعطفها وحنانها وسمعت طرب

الليل لأجلي ، إلى أول كلمة نطقت بها شفتاي "أمي الحبيبة"

إلى الذي عمل وكد وجد فقاس ثم غلب حتى وصلت على هدفي هذا ، على المصباح الذي لا يبخل إمدادي

بالنور ، إلى الذي علمني بسلوكه خصال أعتز بها في حياتي

"والدي العزيز"

إلى أعز الناس إلى قلبي إخوتي وأصدقائي ،إلى أستاذي "ضيفي بشير"

و في آخرها ألى كل هؤلاء أهدي ثمرة مجهودي وتعبي

... أسماء

الملخص بالعربية :

أثبتت التجارب الميدانية أن المعيار الأساسي الذي يقاس به تطور المجتمعات البشرية هو مستوى النجاح الذي تحققه في مجالات التربية والتعليم ، فإذا نظرنا إلى الدول الكبرى التي تتصارع على القمة نجدها تطور وتجدد في نظمها التعليمية وتحاول أن تدرس نظم التعليم الأخرى الموجودة في الدول المنافسة ، لأجل ذلك قامت الجزائر بمجموعة من الإصلاحات للمنظومة التربوية شملت جميع المستويات كان آخرها للموسم الدراسي 2004/2003 الذي اعتمدت فيه آلية المقاربة بالكفاءات.وعليه طرحنا التساؤل التالي :

ـ هل للمنهاج الجديد دور إيجابي على الأداء التربوي للمعلم ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل حللناه إلى أسئلة فرعية :

ـ هل المنهاج الجديد أعطى دورا أكبر للمعلم في الأداء التربوي ؟

ـ هل المنهاج الجديد أتاح للمعلم استخدام أساليب تربوية أنسب في الأداء التربوي ؟

ـ هل منح المنهاج الجديد أساليب عقاب وثواب أكثر للرفع من الأداء التربوي للمعلم ؟

باستخدامنا للمنهج التحليلي الوصفي في الدراسة ، ولأداة الاستبيان وتقنية الاستمارة مع معلمي الابتدائيات بمدينة مسعد ولاية الجلفة ، ومن خلال الدراسة الميدانية تحصلنا على النتائج التالية :

1ـ أن المنهاج الجديد أعطى دورا تربويا كبيرا للمعلم.

2ـ أن المقاربة بالكفاءة لا تزال تحتاج إلى توضيح أكثر

3ـ أن المعلم يحتاج إلى تكوين في المقاربة

Résumé

proven essais sur le terrain que le narme de base qui est mesuré de l'évolution de societés humaines est le niveau de succes atteint par les domaines l'éducation, si nous regardons les grands paye qui sont en competion on haut nous constatons qu' il est evolve et renouvelée dans sont modèle déducation ,et en essayant d'étre étudie autres systémes éducatifs dans les paye concurvents, pour ça l'algerié a mis les reformes sur systémes éducatif a tout les niveaux,il était la derniere année scolaire 2003_2004 ce que adopét une mécanisme compétences approch

__En conséquense, nous avons soulevé la question de se qui suit:

_ Est –ce la nouvelle progamme d'etudes un role positif dans reneltats scolaires de l'enseignant ?

_est_ce que le nouveau programe a donne plus grand role de l'enseignant dans le rendement scolaire ?

_Est_ce que le nouveau progamme a permis l'enseignant d'utilisation méthades pédagogique le plus approprie dans le rendement scolaire de l'enseignant?

_par notre utilisation de methate d'anaytique descriptif dans l'étude ,l'autil le quetionnaire et tecknique de formulaire avec l'énseignant de premaire dans la ville messàad _dgélfa, graçe à l'étude sur terrair nous avons d'obtenir les resultat suivant:

1-Le nouveau programme à donné un role éducatif Pour l'eseignant

2l'approche efficace est encore besoin plue clarifrer.

3l'enseignant besoin éter confiqure dans l'approche.

فهرس المحتويات

البسملة

الشكر و الإهداء

فهرس المحتويات

ملخص

فهرس الجداول

مقدمة..... أ

الباب الأول :الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول :الإطار المنهجي للدراسة

1/الإشكالية..... 4

2/الفرضيات..... 6

3/أهمية الدراسة..... 6

4/أهداف الدراسة..... 6

5/أسباب اختيار الموضوع..... 7

6/تحديد المفاهيم..... 7

7/الدراسات السابقة..... 12

8/صعوبات الدراسة..... 20

الفصل الثاني : المعلم

تمهيد..... 22

1/ أهمية المعلم..... 23

2/مكانة المعلم في المجتمع..... 24

3/خصائص المعلم..... 24

1.3/ الخصائص الجسمية..... 25

2.3/ الخصائص العقلية..... 25
3.3/ الخصائص الخلقية..... 26
4.3/ الخصائص الاجتماعية..... 26
5.3/ الخصائص النفسية والانفعالية..... 27
4/ أدوار المعلم..... 28
1.4/ المعلم متخصص أكاديمي..... 28
2.4/ المعلم مرشد نفسي..... 28
3.4/ المعلم قدوة..... 29
4.4/ المعلم باحث..... 29
5.4/ دور المعلم في المجتمع..... 29
5/ نظام إعداد المعلم..... 30
1.5/ مرحلة التكوين الأولي..... 31
2.5/ مرحلة التكوين المتواصل..... 31
6/ مجالات إعداد المتعلم..... 31
1.6/ الإعداد الأكاديمي..... 31
2.6/ الإعداد التربوي (المهني)..... 32
3.6/ الإعداد الثقافي..... 33
4.6/ الأعداد النفسي والاجتماعي..... 33
خلاصة..... 35
الفصل الثالث : المنهاج الجديد كإصلاح تربوي
تمهيد..... 37
1/ مبررات الإصلاح..... 38
2/ الهدف من اعتماد المقاربة بالكفاءات..... 38
3/ تطبيق المقاربة بالكفاءات..... 39
4/ دور المعلم في بيداغوجية المقاربة بالكفاءات..... 41
5/ مزايا المقاربة بالكفاءات..... 42

خلاصة..... 44
الفصل الرابع : التحصيل الدراسي
تمهيد..... 46
1/ تعريف التحصيل الدراسي..... 47
2/ أنواع التحصيل الدراسي..... 47
3/ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي..... 48
4/ أهداف التحصيل الدراسي..... 52
خلاصة..... 53
الباب الثاني : الإطار المنهجي للدراسة الميدانية
الفصل الأول: : تقديم مجال الدراسة
1/ مجالات الدراسة
1.1/ المجال المكاني..... 55
2.1/ المجال الزماني..... 56
3.1/ المجال البشري..... 56
2/ عينة البحث..... 56
3/ المنهج المستخدم..... 57
4/ أدوات جمع البيانات..... **57**
5/ أساليب تحليل البيانات..... 58
الفصل الثاني: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية
1/ عرض البيانات وتحليلها
1.1/ عرض وتحليل بيانات أفراد العينة..... 60
2.1/ عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى..... 64
3.1/ عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية..... 70
4.1/ عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة..... 74

2/ مناقشة نتائج الفرضيات..... 84
3/ الاستنتاج العام..... 86
4/ خاتمة..... 88
5/ قائمة المراجع..... 89
6/ الملاحق

فهرس الجداول :

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	60
2	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن	60
3	يبين الحالة المدنية لأفراد العينة	61
4	يبين المادة المدرسة من قبل المبحوثين	62
5	يبين كيفية التوظيف بالنسبة لأفراد العينة	62
6	الوضعية المهنية لأفراد العينة	63
7	يبين سنوات الخبرة في مهنة التدريس	63
8	يبين إعطاء المنهج الجديد أهمية للجوانب التربوية	64
9	يبين تربية المعلم للتلاميذ المحافظة على الأملاك العامة	65
10	يبين تعليم التلاميذ الحفاظ على نظافة قسمهم	66
11	يبين مبادرة المعلمين للقيام بحملات مساعدة للتلاميذ المحتاجين	67
12	يبين وجود نشاطات لا صفية مقررة في المنهاج	68
13	يبين تعليم التلاميذ احترام القانون الداخلي للمدرسة	68
14	يبين غرس المعلم روح التعاون بين التلاميذ	69
15	يبين إتاحة المنهاج أساليب أكثر في التعامل مع التلاميذ	70
16	يبين أكثر أسلوب تربوي يعتمده المعلم	71
17	يبين استماع المعلمين لآراء التلاميذ	71
18	يبين حل المعلمين لمشاكل التلاميذ المختلفة	72
19	يبين اعتماد المعلم على الوسائل التعليمية لدعم أسلوبه التربوي	73
20	يبين اعتماد المنهاج الجديد أساليب عقاب أكثر	74
21	يبين أكثر أسلوب عقاب يعتمده المعلم	75
22	يبين ضرورة أسلوب العقاب	76
23	يبين زيادة العقاب للأداء التربوي للمعلم	77
24	يبين إعطاء المنهاج الجديد أساليب ثواب أكثر	77
25	يبين كيفية تشجيع المعلم لتلاميذه	78
26	يبين مدى زيادة أسلوب الثواب من احترام المعلم	79
27	يبين علاقة التكوين في كيفية التعامل مع نفسية الطفل ومنع العقاب البدني	80
28	يبين علاقة الوضعية المهنية بوضع مسابقات ثقافية بين التلاميذ	81
29	يبين علاقة التكوين في كيفية التعامل مع نفسية الطفل بمنع العقاب البدني	82
30	يبين علاقة الخبرة باختيار الأسلوب التربوي الذي يرفع الأداء التربوي	83

مقدمة

مقدمـــــــــــــــة :

نظرا للاهتمام العالمي المتزايد للتربية والتعليم،وفي ظل الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي الحاصل والذي أصبح يفرض نفسه بقوة ولم يترك الخيار ليس فقط للجزائر وإنما لمختلف دول العالم العربي والإفريقي والعالم المتخلف عموما لما يعانيه من مشاكل تعوقه عن اللحاق بالركب المعرفي والرقمي الذي سيطر عليه العالم الغربي والمتقدم من إنجازات باهرة في مجال تجويد العملية التعليمية والسعي لتحقيق أهداف التربية.

وبالنسبة للجزائر فقد شهد التعليم بمختلف مستوياته جملة من الإصلاحات والتحويلات منذ الاستقلال إلى يومنا هذا ، حيث انتهجت الجزائر في آخر إصلاح لها سنة 2003 التدريس بالمقاربة بالكفاءات لمواكبة الحركة العلمية العالمية والانفتاح عليها.

ومن خلال ملاحظتنا لهذا الإصلاحات في المناهج الدراسية وجدنا أن دور المعلم يتغير مع كل إصلاح جديد ، والأكيد أن هذا التغيير في أدوار المعلم له أثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ ، وفي هذا الإطار سعينا من خلال دراستنا الموسومة بعنوان " الدور التربوي للمعلم في ظل المنهاج الجديد " إلى معرفة هذا الدور للمعلم في ظل المنهاج الجديد الذي انتهجت فيه طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات من خلال دراسة ميدانية بمدارس بلدية مسعد ولاية الجلفة .

وحتى نضفي على البحث صبغة علمية ارتأينا أن نقسمه إلى قسمين : الأول نظري والثاني ميداني ، فقد احتوى الفصل النظري على أربعة فصول حيث يشتمل الفصل الأول

على الإشكالية والفرضيات وأهميته وأهدافه وتحديد المفاهيم الواردة في البحث بالإضافة إلى الدراسات السابقة في مجال البحث وأخيرا صعوبات الدراسة.

ثم تلاه الفصل الثاني الذي خصصناه للحديث عن المعلم ، ثم الفصل الثالث الذي خصصناه للحديث عن المنهاج الجديد بالتركيز على بيداغوجية المقاربة بالكفاءات ،وبعده الفصل الرابع الذي تحدثنا فيه عن التحصيل الدراسي بتلخيص،وبعده أدرجنا فصلا خامسا تناولنا فيه مجالات الدراسة الميدانية ، وأخيرا الفصل السادس الذي تناولنا فيه عرض ومناقشة نتائج الفرضيات لنخلص في الأخير إلى خاتمة الدراسة.

نرجو أن نكون قد وفقنا ولو بشكل يسير في إنجاز هذه الدراسة التي نبرئها من الزلل ، سهوا منا أو من قلة دراية وتجربة.

الفصل الأول

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة :

1/ الإشكالية
2/ الفرضيات
3/ أهمية موضوع الدراسة
4/ أهداف موضوع الدراسة
5/ أسباب اختيار موضوع الدراسة
6/ تحديد المفاهيم
7/ الدراسات السابقة
8/ صعوبات الدراسة

تمهيد :

إن منطلق التدريس الحديث هو دور المتعلم في التعلم ، إذ يعتبر محور العملية التعليمية إلا أن هذا لا يتحقق إلا إذا لعب المعلم دور المشرف والموجه وابتعد عن التلقين والسيطرة على الصف الدراسي ومن هذا نستخلص أن التركيز على المتعلم يتبعه تركيز على المعلم وخصائصه الشخصية والمهنية ، من أجل أن يساهم في تغيير دور المتعلم وتحويله من عنصر سلبي في العملية التدريسية إلى عنصر يشارك بفعالية فيها .

بذلك يصبح من الضروري الموازنة بين كل عناصر العملية التعليمية من أجل الوقوف على نتائج التعليم ، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل.

1/ أهمية المعلم :

إن المعلم هو الخبير الذي وظفه المجتمع لتحقيق أغراضه التربوية فهو من جهة القيم الأمين على تراثه الثقافي ، ومن جهة أخرى العامل الأكبر على تجديد هذا التراث وتعزيزه وفي مستهل هذا القرن نادى قادة التربية في كل مكان بأن المعلم هو العامل المهم جدا في عملية التربية ، وإن المناهج والتنظيم المدرسي ، والأجهزة تتضاءل أمام هيئة التدريس إذ إنها لا تكتسب حيويتها إلا من خلال شخصية المعلم ، وله دور أساسي في تشجيع المتعلمين على ممارسة الأنشطة اللاحقة المختلفة ، وله دور مهم في عملية التنشئة الاجتماعية ، لأن اتصاله بالطلاب يكون اتصالا مباشرا ، ويعتبر بالنسبة لهم صاحب سلطة ومركز وقدوة . وللمعلم أهمية في أي نظام تعليمي ، وعظمة المعلمين مشهود لهم بالكفاية في أي عصر من العصور ، تخطت حدود عصورهم وانتقلت إلى عصرنا الحاضر .

ونحن في البلاد العربية بحاجة إلى المعلمين القديرين لبناء مجتمع عربي صالح ،لأن المعلم هو حجر الزاوية في العملية التربوية ، وعليه يتوقف نجاحها وبلوغ غاياتها . ومما يزيد المعلمين أهمية في البلاد العربية ، هو افتقار المدارس ، بالإجمال ، إلى أبنية صالحة ، وتجهيزات وافية ، ووسائل مجدية ، فالمعلم المدرب يستطيع أن يعوض بدرايته وحنكته الشيء الكثير مما ينقص المدرسة من وسائل التعليم المادية . وفي هذا يقول المربي الكبير "عبد العزيز السيد" ((إن المعلم هو العمود الفقري للتعليم ، وبمقدار صلاح المعلم يكون صلاح التعليم . فالمباني الجيدة والمناهج المدروسة والمعدات الكافية تكون قليلة الجدوى إذا لم يتوفر المعلم الصالح . بل إن وجود هذا المعلم يعوض في كثير من الأحيان ما قد يكون موجودا من النقص في هذه النواحي)) .

(الرشدان،2002، ص291)

2/ مكانة المعلم في المجتمع :

أجريت دراسات في الجزائر مرتبطة بالمعلم من بينها دراسة "حبيب بن صافي" في مدينة بني صاف بالجزائر سنة 2006 ، وكان الباحث يهدف إلى الكشف عن :

ـ مكانة المعلم في المجتمع الجزائري ومحددات نظرة المجتمع الجزائري للمعلم ومهنته. و شملت الدراسة مختلف مستويات التعليم (الابتدائي ، المتوسط والثانوي) وشملت الدراسة

600 معلما من الأطوار المذكورة بالتساوي والعدد نفسه من أولياء التلاميذ .وقد اعتمد على الاستمارة كتقنية لجمع المعلومات .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نختصرها في الآتي :

- ❖ يرى المعلم نفسه في مكانة متدنية في جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية.
- ❖ أن المجتمع الجزائري غير واع بمدلول هذه المهنة .
- ❖ أن صورة المعلم في ثقافة المجتمع الجزائري لا تتماشى مع المواصفات المثالية التي لا بد للمعلم أن يتبوأها ويرقى إليها ، والتي يتمتع بها المعلم في جميع المجتمعات .(حميدشة ، 2010 ، ص31)

3/ خصائص المعلم :

المعلم هو العنصر الفعال في عملية التعليم فبمقدار تكوينه وثقافته وما يحمل في قلبه من إيمان برسالته ومحبته لتلاميذه ، وما أوتي من موهبة وخبرة في حسن طريقة التعليم يكون نجاحه وأثره في أبنائه وطلابه وكثيرا ما كانت الخصائص التي يحملها المعلم تلعب دورا مهما في التأثير على طريقة التعليم سواء بالسلب أو الإيجاب.

1.3/الخصائص الجسمية :

- ❖ أن يكون سليما خاليا من الضعف والأمراض ، فالمعلم المريض لا يستطيع القيام بوظيفته كالإنسان السليم ولاشك أن المريض يصرف عن أداء واجبه ويفوت على التلاميذ الكثير من الفرص المفيدة في حياتهم الدراسية .
- ❖ أن يكون خاليا من العيوب والعاهات الشائنة كالصمم والتأتأة لأن هذه العاهات من طبيعتها أن تجعله يقصر في أداء واجباته وتعرضه لسخرية التلاميذ .
- ❖ أن يكون كثير النشاط دائم الحيوية لأن المعلم الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يدفعه للقيام بواجباته الكثيرة مما يلحق الضرر بالتلاميذ .
- ❖ أن يكون حسن المظهر لأن الطريقة التي يبدو فيها المعلم في ردائه وملابسه ونظافته ومظهره بصفة عامة كلها أمور هامة وضرورية لنجاحه في الفصل لأن

الانطباع الذي يحدثه المظهر الحسن للمعلم في نفوس التلاميذ ينعكس على احترامهم له .(الرشدان ، مرجع سابق، ص295)

2.3/ الخصائص العقلية :

- ❖ أن يكون المعلم ذا حظ كبير من الذكاء يمكنه من تحصيل المعلومات والمعارف اللازمة لتخصصه كما يمكنه من التصرف مع التلاميذ وإيجاد الحلول لمشكلاتهم.
- ❖ أن يكون ملما بقواعد التدريس المناسبة للتلميذ والمادة ، فليست المعرفة بالمادة وبنفسية التلميذ كافية لنجاح المعلم ولا بد أن يعرف طريقة التطبيق.
- ❖ أن يكون كثير الاطلاع ميالا لإنماء معارفه في ميدان تخصصه حتى يكون قادرا على الإجابة على استفسارات التلاميذ وتساؤلاتهم كما يجب أن يكون على صلة بالجديد من الآراء التربوية والنفسية التي تتصل بمهمته حتى يستفيد منها في صناعة التعليم.
- ❖ أن يكون ملما بمادته فالمعلم الضعيف في مادة تخصصه يكون من الصعب عليه تدريسها بكفاءة عالية كما أنه يتعرف أثناء تدريسه لها إلى مواقف صعبة أو أسئلة تتعلق بها من تلامذته يعجز عن الإجابة الصحيحة عليها مما ينقص من قيمته لدى تلامذته ومن ثقته بنفسه .(الرشدان ، مرجع سابق ، ص295)

3.3/ الخصائص الخلقية :

- ❖ العمل على تقوية الوازع الديني في نفوس التلاميذ وتنشئتهم على التمسك بالدين ومراعاة قيم المجتمع وعاداته وتقاليده.
- ❖ أن يكون المعلم مرشدا أمينا وصادقا مع تلاميذه .
- ❖ يجب على المعلم أن يعظم من شأن العلوم التي ليست من اختصاصه وأن لا يقبحها أو يقلل من قيمتها على حساب تمجيد علمه أو تخصصه .
- ❖ ينبغي أن لا يرتضي المعلم لنفسه من الأعمال ما ينهى عنها تلامذته .

❖ يجب على المعلم أن يكون مخلصا في عمله وأن لا يبخل بعلمه على التلاميذ .

❖ أن يحترم المعلم تلامذته وأن يرفق بهم وأن لا يسخر من أحدهم وأن يتعامل معهم وكأنه يتعامل مع أشخاص كبار ناضجين .

❖ أن لا يكون متسلطا في معاملته مع طلابه لأن التسلط فان دل فإنما يدل على عجز المعلم وعدم قدرته على التفاعل مع طلابه والوصول إلى نفسيتهم ليعرف ما بها .(الرشدان، مرجع سابق،ص296)

4.3/ الخصائص الاجتماعية :

❖ يجب أن تكون علاقة المعلم قائمة على الاتصالات بالتلميذ والمعلمين والإدارة والأولياء.

❖ يجب على المعلم أن يكون على علم بما يدور حوله من أمور ومشكلات ، سواء أكان ذلك على المستوى المحلي أو على المستوى العالمي ، وهو في هذا الصدد لا يقف عند حد المعرفة ، ولكنه يسهم بالتفكير وإعطاء أفضل الفروض والمقترحات التي يرى أنها تصلح لحل بعض المشكلات .(عبد السلام ، مرجع سابق،ص397)

❖ يجب أن يشعر المدرس بما يجب عليه نحو المجتمع ، ويعلم أن كل فرع من فروع التعليم يعمل لخدمة المجتمع ولهذا يجب عليه بث الروح الوطنية :

. أن يبدي رأيه في قضايا المجتمع .

. أن يكون لديه استعداد للخدمة العامة .

. أن يبدي مهارة في القيادة .

. التأثير في المجتمع عن طريق المتعلمين .

5.3/ الخصائص النفسية والانفعالية :

❖ الاتزان الانفعالي : إن خلو المعلم من الاضطرابات النفسية الشديدة وتحرره من القلق العنيف يحفظ له طاقته النفسية التي يحتاج إليها في القيام بواجباته كما أن

ثقته المعتدلة بنفسه وذكائه الاجتماعي المرتفع وميله المعتدل للانبساط دون الانطواء يدعم كفاءته وقدرته في مهنته .

- ❖ القدرة على استخدام التعزيز الايجابي أو المكافأة لدعم السلوك المراد تكراره .
- ❖ القدرة على العمل مع تلاميذه بطريقة ايجابية .
- ❖ أن يكون مطلعا على مبادئ علم النفس بصفة عامة ، وعلم النفس التربوي بصفة خاصة ، وأهمها نظرية التعليم والتقويم التربوي ، والفروق الفردية في خصائص الشخصية والذكاء والحوافز التعليمية وغيرها ...الخ.

(عبد السلام ، مرجع سابق،ص397)

4/ أدوار المعلم :

تتحدد أدوار المعلم في الأعمال التي يقوم بها في عملية التدريس في ظل الأهداف المسطرة ، و بذلك نجد أن أهم الأدوار التي يقوم بها المعلم هي :

1.4/ المعلم متخصص أكاديمي :

إن دور المعلم في نقل المعرفة لتلاميذه يمثل دوما الدور التقليدي للمعلم و ترجع أهمية هذا الدور في أن المعلم يستمد منه بقية أدواره فهو مسئول عن تعليم محتوى معرفي وعلمي معين سواء كان هذا المحتوى متعلق بمادة دراسية واحدة أو بمجموعة من المواد هذا الدور الذي يفرض على المعلم أن يكون ملما بمادته أو بمواده الدراسية الماما يجعله موضع احترام لتلاميذه فالمعلم غير الملم بمادته أو بمواده يتعرض لمواجهة ظروف ومواقف صعبة ومحرجة وخاصة حينما يتولى التدريس لتلاميذ ذوي مستوى تعليمي وتحصيلي مرتفع لهذا يفرض على المعلم أن يكون مادة تخصصه ملم بمختلف جزئياتها المعرفية والمعلوماتية .(زيتون ،مرجع سابق،79)

2.4/ المعلم المرشد :

يعد المعلم مرشدا من حيث الواجب المتوقع منه القيام به عند ملاحظة وجود مشكلات تربوية نفسية تعيق تعلم الطلبة مما يتوجب من المعلم التدخل المباشر ومحاولة حل

مشاكل طلبته قبل السير في إجراءات تحويلهم إلى مرشد المدرسة النفسي .(زيتون ، مرجع سابق ،ص80)

3.4/ المعلم قدوة :

إن الوظيفة الأساسية للمدرسة هي إكساب الطلبة المعرفة مع نقل القيم والعادات التي يرتضيها المجتمع ولقد أصبح المعلم هو المسئول عن هذه المهمة من أجل تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته لذا فهو مطالب أن يكون نموذجا يقتدى به في اتجاهاتهم وسلوكياتهم فلو كان المعلم يملك اتجاها ايجابيا نحو النظام وكان يعكس هذا النظام في تطبيق أفكاره وأدواته ، فإننا سرعان ما نجد التلاميذ قد امتثلوا به ، إذ كلما شعر التلاميذ بصدق المعلم فإنهم يتأثرون به ومن ثم تعتدل سلوكياتهم في الاتجاه المرغوب فيه .(كريم ،2003 ،ص83)

4.4/ المعلم باحث :

إن مهمة التعليم من المهن الديناميكية التي تتأثر بمختلف أشكال ومجالات التغيير العلمي والمعرفي والتكنولوجيا والإعلام ومختلف أشكال العلاقات الاجتماعية ، وفي ضوء هذه التغييرات المستحدثة يجد المعلم نفسه في حاجة إلى القيام بدور الباحث ليجيب عن كثير من التساؤلات التي تواجهه ويحل كثيرا من المشكلات التي تعترضه المتعلقة بتعليم التلاميذ وتؤثر على تحصيلهم مثل هذه المشكلات التي تتطلب استطلاع بدور بحثي حتى يواجه المشكلات القائمة على أسس علمية واقعية .

5.4/ دور المعلم في المجتمع :

يرى "ويبن وتلن" أن أهمية دور المعلم في نقل الثقافة حيث يقول " إن المعلم يعتبر من أهم المحافظين والناقلين للمعرفة ، وأنه يمكن أن يمثل نقطة التواصل بين الأجيال ،فيمكن أن يدعم ويقوي استمرار التقاليد كما يمكن أن يكون عاملا من عوامل اقتلاعها والقضاء عليها أو عاملا في إعادة تشكيلها" ، ويقوم المعلم بدور أساسي في إدارة عملية التربية بالمدرسة وخارجها فلكي يستطيع المعلم إدارة المواقف التعليمية داخل الفصل وبرامج النشاط خارجه وخارج المدرسة ، كل هذا يتطلب أن يكون المعلم إداريا وقائدا تربويا ذلك أنه الإداري القائد يقوم بأداء أدواره في ظروف متغيرة تختلف باختلاف النمو المرحلي للمنطقة التي يديرها وفق الظروف البيئية المحيطة بها .(كريم ، مرجع سابق ، ص100)

5/ نظام إعداد المعلم :

إن المعلم كغيره من أصحاب المهن يتلقى إعدادا وتكوينا يكون الهدف منه اكتساب المعلم القدر الكافي من المعارف والمهارات التي تمكنه من مزاولة مهنته ، ويختلف هذا الإعداد باختلاف المراحل التعليمية التي قد يوجه إليها ، فمعلم المرحلة الابتدائية يكون نصيبه في الإعداد أقل من حيث الزمن مقارنة بمراحل تعليمية أخرى .

. إن المعلم في الجزائر يعد في معاهد خاصة تسمى بالمعاهد التكنولوجية للتربية حيث صدر الأمر 106/69 المؤرخ في 1969/12/20 يتضمن إنشاء المعاهد التكنولوجية للتربية ، ثم صدر مرسوم 73/96 المؤرخ في 1994/02/03 ينظم التكوين في المعاهد التكنولوجية و يتم التكوين في مرحلتين متكاملتين :

1.5/ مرحلة التكوين الأولي :

لإعداد الطلبة الذين يتم اختيارهم عن طريق المسابقة على أساس الشهادات ، وتشمل هذه المرحلة من التكوين على التعليم النظري وتزويد الطلبة المعلمين بالمعلومات والمعارف النوعية ، وبعض المعلومات الأساسية في علم النفس وعلوم التربية ، والتكوين العملي يتعلق بالتقنيات التربوية والبيداغوجية المهنية(كتعليمية المواد والتشريع المدرسي) ويدوم هذا النوع من التكوين مدة سنتين .

2.5/ مرحلة التكوين المتواصل :

لإعداد المتمرنين للتثبيت ، وتشمل هذه المرحلة على تعليم مكمل للمرحلة الأولى،حيث يتم تزويد المعلم المتربص بتكوين بيداغوجي عملي يسهل تكيفه مع الوظيفة،وذلك تحت إشراف الموجهين التربويين (المدير والمفتش) .

(بن سالم ، 2000 ، ص241.242)

ولقد استحدث سلك جديد يتم فيه توظيف خريجي الجامعات في التعليم سمي بالأستاذ المجاز ولقد تحدد ذلك في المرسوم التنفيذي 401/94 المتضمن القانون الأساسي الخاص لعمال قطاع التربية ، إذ يتم توظيف هذه الفئة عن طريق مسابقة على أساس الشهادات وتكون هذه المسابقة شفوية وكتابية ويبقى في فترة التربص لمدة 9 شهور ثم تشكل لجنة لتثبيته في المنصب .(بن سالم ، مرجع سابق ،ص96)

6/ مجالات إعداد المعلم :

يتحدد إعداد المعلم بالمجالات التالية :

1.6/ الإعداد الأكاديمي :

ويهدف هذا الإعداد إلى تزويد الطالب بأساسيات المواد التي سوف يقوم بتدريسها كاللغة العربية والرياضيات والتاريخ ...الخ ، ويحدد مستوى تقديم المعارف بمستوى المرحلة التي سيقوم المعلم بتدريسها فنجاح المعلم في توصيل المعارف والمعلومات إلى تلاميذه مرتبط بمدى إلمامه بهذه المعارف والمفاهيم والحقائق العلمية ، حيث (ترتبط كفاية المعلم ارتباط وثيق بمقدار ما حصل عليه من معرفة علمية متطورة لأن فاقد الشيء لا يعطيه) .(عبد السلام ،مرجع سابق ،ص420)

2.6/ الإعداد التربوي (المهني) :

ويهدف هذا الجانب إلى تزويد الطلاب المعلمين بالخبرات والمعلومات اللازمة لنجاحهم في أداء مهامهم التربوية ورفع كفاءاتهم ، حيث تركز هذه الدروس على تمكين الطلاب من معرفة العملية التعليمية وما تحتويه من عناصر كالتلميذ والمناهج والمواد الدراسية ((إن الإعداد المنهجي للتدريس هو اكتساب المعرفة الصحيحة والمهارة العالية التي يحتاجها معلم المستقبل في أصول مهنة التدريس وأوضاعها وأساليبها المنشودة))

إن هذا الجانب من الإعداد يكتسب أهمية كبيرة لكونه يساعد المعلم على فهم مهامه وكيفية أداءها وهو يعتمد أساسا على تتابع الدراسات والأبحاث في المجال التربوي والتي تعنى بالبحث في طرق التدريس وأساليب التقويم ، وبذلك يمكن أن نلخص أهم النتائج المفترض أن يحققها الطالب المعلم في نهاية التكوين فيما يلي :

* معرفة خصائص المتعلمين من خلال الاطلاع على دراسات علم النفس .
* معرفة الأهداف التربوية ومستوياتها والتخطيط الجيد لها .
* معرفة أساليب واستراتيجيات التدريس الخاصة بكل مادة دراسية .
* معرفة أساليب التعامل مع التلاميذ وحسن إدارة الصف .
* حسن اختيار الوسائل التعليمية والاستخدام الجيد لها .
* اكتسابه لمهارة تقويم التلاميذ والقدرة على تنويع أساليب التقويم والاستفادة من نتائجها .(عبد السلام ، مرجع سابق ، ص 420)

3.6/ الإعداد الثقافي :

يهتم هذا الجانب بتزويد الطالب المعلم بمعارف يحتاجها بهدف التعرف على الإطار الثقافي للمجتمع وفلسفته واكتسابه اتجاهات تعليمية وعلمية واطلاعه على الموروث الثقافي للمجتمع وتراثه ليكون مواطنا مسئولا عن الحفاظ على التراث ونقله للأجيال ، وقد أكد "علي راشد" ذلك حيث قال ((دور المعلم اليوم ليس فقط نقل المعرفة من الكتب الدراسية المقررة إلى أذهان المتعلمين وإنما أصبح المعلم مسئولا عن العديد من الأدوار التي يجب أن يقوم بها ومن أكثر هذه الأدوار وضوحا وتميزا دوره كمصدر رئيسي للثقافة العامة والعلمية)) .

إن المعلم في حقيقة الأمر عليه أن يطلع على العديد من الثقافات حتى يتسنى له إمكانية التفاعل مع التلاميذ في ظل الانفتاح الذي يعرفه العالم اليوم ، حيث يساعده ذلك على تقبل التلاميذ وتعديل سلوكاتهم وتزويدهم بثقافات صحيحة ، وتغيير اتجاهاتهم أو تعديلها .(عبد السلام ، مرجع سابق ، ص420)

4.6/ الإعداد النفسي والاجتماعي :

يهتم هذا الإعداد بإنماء المعلم من الناحية النفسية والاجتماعية بما يتفق مع متطلبات العمل في مهنة التدريس من ناحية ، ومتطلبات القيام بدور قيادي إيجابي في تطوير مجتمعه والإسهام في حل مشكلاته من ناحية أخرى ، حيث إن الفرد الذي يعد لمهنة التدريس هو إنسان ومواطن قبل أن يكون معلما ، فإنه لن يستطيع ممارسة عمله على نحو مقبول ما لم يكن متمتعا بصحة نفسية جيدة ، وتتاح له فرص إنماء علاقاته مع الآخرين على أساس اجتماعي سليم .

(عبد السلام،مرجع سابق،ص421)

وفي نهاية هذا العرض لجوانب إعداد المعلم ، فإنه لا ينبغي النظر إلى هذه الجوانب على أنها منفصلة ، لكل منها أهدافه ، بل باعتبارها مكونات متكاملة لمنظومة واحدة تتفاعل عناصرها لتحقق أهدافا مشتركة .

خلاصة:

مما سبق نخلص إلى أن المعلم الذي يتولى تعليم وتربية أفراد المجتمع ينبغي أن يكون متحليا بصفات علمية وغير علمية تؤهله لكي يكون عنصرا فاعلا في العملية التربوية قادرا على التأثير في تلاميذه ، ومنه المساهمة في إنتاج مجتمع سوي منتج وفعال ،ولا يتأتى ذلك إلا بتوفير مجموعة من العوامل منها ما هو مرتبط بالمعلم شخصيا والبعض مرتبط بواقع المعلم ، كما أن المعلم يجب أن يعد إعدادا متكاملا يمكنه من تأدية واجبه التربوي على أكمل وجه ، ونشير إلى أن الاهتمام بالمعلم مرتبط ارتباطا وثيقا بالمهنة التي يمارسها ، هذه المهنة تحتاج إلى النهوض بها وتنميتها وحل كل المشاكل التي تواجهها حتى تتبوأ مكانتها بين المهن .

1/ الإشكالية :

يشهد العالم اليوم جملة من التغييرات والتطورات في المجال التربوي ، وبهذا الصدد تسعى الكثير من الدول إلى تحسين ظروف العمل في هذا المجال وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية من أجل تحقيق الأهداف المسطرة ، فأغلب دول العالم اليوم متقدمة كانت أو نامية تعطي اهتماما كبيرا لنظامها التربوي وكلها عزم على مواكبة هذا الركب الحضاري ، الذي لا يتأتى اليوم إلا من خلال سياسة تربوية وتعليمية قائمة على أسس عالمية وبالتالي كانت عملية إصلاح هذه النظم مطلبا مهما لجميع هذه الدول.

ومما لاشك فيه أن المجال التربوي وبصفة أكثر تحديدا المجال التعليمي هو المنبع الذي يستقي منه الفرد مقومات شخصيته وطرق تفكيره ، ولما كانت المناهج الدراسية هي أداة تحقيق الذات وبناء الفرد والجماعة فإنه جدير بالعاملين في هذا المجال أن يولوه العناية والرعاية اللازمة وأن يواكبوا الجديد فيه ، وذلك أن يعدوا مناهج قادرة على تنمية كفاءات التلاميذ الذاتية من أجل مواجهة متطلبات العصر والمستقبل والعيش فيما يسمى "القرية العالمية" دون أن ينفصلوا عن جذورهم ، ودون أن يشعروا بالتمزق بين العولمة،كاتجاه يفرض نفسه نتيجة للتطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة ، والانتماء الحضاري والثقافي المميز لهويتهم.

والنظام التربوي الجزائري يحاول مواكبة هذه التطورات ، فقد شهد التعليم بمختلف مستوياته جملة من الإصلاحات بدءا من اللجنة الإصلاحية سنة 1962 إلى آخر إصلاح سنة 2003 ، حيث اعتمدت مجموعة من الآليات بدءا من المقاربة بالمضامين إلى المقاربة بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءات حيث توالت أدوار المعلم وتغيرت طبقا لما تضمنته هاته الإصلاحات ، سعت من خلالها السياسة التربوية الجزائرية إلى محاولة تفعيل دور التعليم في مجال بناء الوطن.

ونجد أن كثيرا من الناس يشتكون من تدني المستوى التحصيلي لدى التلاميذ ويشاركهم في هذه الشكوى العديد من أصحاب الرأي والمصلحين.

من هذا المنطلق طرحنا التساؤل التالي :

هـل للمنهـاج الجديـد دور إيجـابي علـى الأداء التربـوي للمعلـم وبالتـالي علـى التحصـيل الدراسي لدى التلاميذ ؟

ولتحليل هذا التساؤل اقترحنا التساؤلات التالية:

1. هل المنهاج الجديد أعطى دورا أكبر للمعلم في الأداء التربوي ؟
2. هل المنهاج الجديد أتاح للمعلم استخدام أساليب تربوية أنسب في الأداء التربوي ؟
3. هل منح المنهاج الجديد أساليب عقاب وثواب أكثر للرفع من الأداء التربوي للمعلم ؟

2/ الفرضيات :

1.2/ الفرضية العامة :

ـ للمنهاج دور إيجابي على الأداء التربوي للمعلم .

2.2/ الفرضيات الجزئية :

ـ المنهاج الجديد أعطى دورا أكبر للمعلم في الأداء التربوي .

ـ المنهاج الجديد أتاح للمعلم استخدام أساليب تربوية أنسب في الأداء التربوي .

ـ منح المنهاج الجديد أساليب عقاب وثواب أكثر للرفع من الأداء التربوي للمعلم .

3/ أهمية موضوع الدراسة :

تكمن أهمية موضوع الدراسة في النقاط التالية :

ـ متابعة الإصلاحات التربوية الجديدة والوقوف على مدى تحقيق أهدافها .

ـ المساهمة في توصيل صوت المعلمين الذي لا يكاد يسمع وإذا سمع لا يستجاب ، ليس للمسئولين فحسب وإنما أيضا لكل المجتمع الذي يتهمهم بأنهم سبب ضعف التعليم .

ـ المساهمة مع السلطات المسئولة في توضيح أهمية الإصلاحات ودور كل طرف فيها .

4/ أهداف الدراسة :

1/ اكتشاف واقع التدريس بالكفاءات في التعليم الابتدائي بعد مضي عقد من الزمن تقريبا.

2/ التعرف على مدى التزام المعلمين بالتدريس وفق المقاربة بالكفاءات .

3/ تحديد الظروف المحيطة بواقع التدريس بالكفاءات .

4/ تقديم بعض المقترحات الممكنة .

5/ أسباب اختيار الموضوع :

. الاهتمام الشخصي بالموضوع .

. الرغبة في معرفة دور المعلم ضمن المنهج الجديد .

. الرغبة في معرفة أثر المنهاج الجديد على كل من المعلم والمتعلم .

ـ أهمية الموضوع من الناحية العلمية حيث أنه يقدم لنا معلومات مفيدة في إطار معرفة إيجابيات وسلبيات المنهج على المعلم والمتعلم .

6/ تحديد المفاهيم :

1.6/ الدور :

1.1.6/ التعريف الاصطلاحي :

هو مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة .(www.edutrapedia.illaf.net)

2.1.6/ التعريف الإجرائي :

هو مجموعة المسؤوليات والواجبات التي يجب أن يقوم بها المعلم سواء أكانت في داخل الفصل الدراسي أم في خارجه ، والتي يؤدي قيامه بها إلى تحسين مستوى أدائه والارتقاء بمستوى العملية التعليمية ككل .

2.6/ المعلم :

1.2.6/ التعريف اللغوي :

ـ المعلم (اسم فاعل من فعل معلمون) : من مهنته التعليم ، من له الحق في ممارسة إحدى المهن استقلالا .(حمدي ، 2005 ، ص276)

ـ المعلم : هو الخبير الذي وظفه المجتمع لتحقيق أغراضه التربوية .

2.2.6/ التعريف الاصطلاحي :

هو ذلك الفرد الذي يعمل على تنمية القدرات والمهارات عند التلاميذ عن طريق تنظيم العملية التعليمية وضبطها واستخدام تقنيات التعليم و وسائله ومعرفة حاجات التلاميذ وطرائق تفكيرهم وتعاملهم .(بشارة ، 1982 ، ص27)

3.2.6/ التعريف الإجرائي :

المعلم هو ذلك الشخص الواعي والمؤهل علميا وخلقيا وجسميا لممارسة مهنة التعليم،والذي يقوم بتنمية قدرات التلميذ ، العقلية ، العلمية ، الخلقية والجسمية...الخ. باستعمال أساليب علمية وتربوية ناجعة .

3.6/ المنهج :

1.3.6/ التعريف اللغوي :

المنهاج هو الطريق الواضح ـ الخطة المرسومة .

2.3.6/ التعريف الاصطلاحي :

عبارة عن خطة شاملة متكاملة يتم عن طريقها تزويد الطالب بمجموعة من الفرص التعليمية التي تعمل على تحقيق أهداف عريضة مرتبطة بأهداف خاصة مفصلة ،يجري تحقيقها في ميدان علمي معين ، تحت إشراف هيئة علمية مسئولة .

(دندش ، 2003 ، ص9)

3.3.6/ التعريف الإجرائي :

هو الكم المعين من المادة التي يتعين أن تقدم للمتعلم ويشمل هذا الكم جميع المقررات الدراسية وكل أوجه النشاط والخبرات والمعارف الوظيفية التي تعدها المؤسسة التعليمية للتلاميذ .

4.6/ التحصيل الدراسي :

1.4.6/ التعريف اللغوي :

حصل الشيء أو الأمر : خلصه وميزه عن غيره ، وتحصل الشيء أي تجمع وتثبت .

(فليه ، 2004 ، ص72)

2.4.6/ التعريف الاصطلاحي :

يعرف "غالسون" التحصيل الدراسي : "بأنه درجة تحقيق الأهداف المحددة ونتائج جماعة أو فرد ، وأنه الفرق بين الأداء الحقيقي الملحوظ والمقاس لدى التلميذ والأداء المرغوب فيه أو المعيار المحدد قبليا ، ويترجم التحصيل القيمة الكمية والكيفية للأداء في العلاقة مع المعايير ويرتبط وضوحها بالمهام والأهداف المرسومة" .(مذكور،1975،ص38)

3.4.6/ التعريف الإجرائي :

هو مجموعة المعلومات أو المعارف التي يكتسبها التلاميذ في مادة دراسية معينة أو مجموعة من المواد المقررة وتقاس عادة بالامتحانات أو العلامات التي يضعها الأساتذة للطلبة والتي من خلالها يتم الحكم بإنتقالهم من صف دراسي إلى آخر .

5.6/ المقاربة بالكفاءات :

1.5.6/ التعريف اللغوي :

الكفاءة : جاء في أدبيات اللغة العربية : الكفئ أي الشيء النظير ومنها الكفء والكفؤ والمصدر كفاءة ، ويقال الكفء :المماثل ، ولا كفاء له : لا نظير له .
(زيتون ، 2003 ،ص49)

2.5.6/ التعريف الاصطلاحي :

يعرفها "عبد الحميد زيتون" :"هو مستوى من الفاعلية يظهر في سلوك المعلم ويحققه في مجال التدريس لقياس الأداء الفعلي والحصول على أكبر عائد ممكن بأقل وقت وجهد ممكنين" . (زيتون ، مرجع سابق ، ص51)

3.5.6/ التعريف الإجرائي :

هي مجموعة منظمة ووظيفية من القدرات والمعارف توظف من أجل حل المشكلات أي هي إستراتيجية أكثر تطور إذ أنها تعلم المتلقي كيف يتلقى المعرفة أو العلم وبالتالي توجهه إلى تنمية القرارات العقلية كالتحليل والتركيب وحل المشكلات بحيث تسعى إلى إكساب المتعلم الكفاءات وليس تراكم المعارف فقط .

6.6/ طرق التدريس :

1.6.6/ التعريف اللغوي :

فالتدريس من درس ، فيقال : درس الشيء ـ يدرسه درسا ودراسة ، كأنه عانده حتى إنقاد لحفظه ، وقيل : درست أي قرأت كتب أهل الكتاب ودارستهم أي ذاكرتهم ويقال درست السورة أو الكتاب أي ذللته بكثرة القراءة حتى حفظته .(زيتون،مرجع سابق،ص27)

2.6.6/ التعريف الاصطلاحي :

يعرفها "عبد السلام مصطفى " : "مجموعة من الأعمال أو الأفعال أو الإجراءات المخططة يديرها المعلم ويسهم فيها المتعلمون وتستهدف تحقيق أهداف تربوية مرغوبة لدى المتعلمين على المدى القريب والبعيد" .(عبد السلام،ب س،ص18)

3.6.6/ التعريف الإجرائي :

هي طريقة التعليم والتعلم المخطط أن يتبعها المعلم داخل الصف الدراسي أو خارجه لتدريس محتوى موضوع دراسي معين بغية تحقيق أهداف محددة سلفا وتحتوي هذه الطرق

على مجموعة من المراحل (الخطوات ، الإجراءات) التي يجب على المعلم والطلاب القيام بها أثناء سير تدريس ذلك المحتوى .

7.6/ الإصلاح التربوي :

1.7.6/ التعريف اللغوي :

جاء في منجد اللغة والآداب : أصلح الشيء : أحسنه وأصلح بينهم أي وفق بينهم . (حرقاس ، 2010، ص19)

2.7.6/ التعريف الاصطلاحي :

جاء في معجم علوم التربية :(مصطلح العلاج) هو مشروع تغيير وتطوير النظام التربوي في إطار عملية الابتكار ، فيتطور كل نظام من مستوى أدنى إلى مستوى الاندماج ثم الاتساق .(حرقاس ، مرجع سابق ، ص19)

3.7.6/ التعريف الإجرائي :

يقصد بها مجموع التدابير والتغييرات التي أدخلت على كل النظام التربوي الجزائري من حيث المحتويات والأهداف والمقاربة البيداغوجية وتدابير التقويم 09 المؤرخ في 2003 بمقتضى الأمر الرئاسي رقم 03 والتي انطلقت مع بداية العام الدراسي 2004 .

7/الدراسات السابقة :

- **الدراسة الأولى بعنوان :** واقع التدريس بالمقاربة بالكفاءات من وجهة نظر المعلمين .

مكان الدراسة : دراسة ميدانية بولاية ورقلة حضريا وريفيا قام بها الأستاذين فاتح الدين شنين وشنة محمد رضا من المركز الجامعي بالوادي .

زمان الدراسة :موسم 2010-2011 وحدودها الزمانية تمت خلال شهري أكتوبر ونوفمبر من سنة 2010 .

أهمية الدراسة :

1/ تأتي لإثراء الدراسات والبحوث التي تساهم في تطوير قطاع التعليم بصفة عامة والابتدائي بصفة خاصة .

2/ إفادة المهتمين بالتعليم في الجزائر ببعض الصعوبات والمعوقات في الميدان التي تحول دون تحقيق الأهداف المنشودة .

3/ قد تفتح هذه الدراسة مجالا لإجراء دراسات مشابهة لها أكثر توسعا وتعمقا في المستويات الأخرى (المتوسط والثانوي) وفي ولايات أخرى .

إشكالية البحث :ما هو واقع التدريس بالمقاربة بالكفاءات من وجهة نظر المعلمين .

منهج الدراسة : المنهج المتبع هو المنهج الوصفي واستخدم الباحث أسلوب الدراسة المسحية .

عينة الدراسة :تم اختيارها عشوائيا حيث أخذ ثلاثة مدارس من منطقة واحدة ريفية وأربعة من منطقة واحدة حضرية .

الأداة المستعملة لجمع البيانات :الاستبانة وتضمنت المحاور التالية :ـ تكوين المعلمين على التدريس بالكفايات . ـ ممارسة التدريس بالكفاءات . ـ الوسائل البيداغوجية الخاصة بالتدريس بالكفاءات . ـ التغذية الراجعة بعد التدريس بالكفاءات (الدافعية لدى التلاميذ).

نتائج الدراسة :

1/ واقع التدريس بالكفاءات لا يرضي ، إذ أن النسبة الكبيرة من المعلمين لم تتلقى تكوينا وفق التدريس بالكفاءات ، لا سيما الجدد منهم ، حتى الذين أخذوا تكوينا لم يكن كافيا.

2/ كما أن مستوى إدراك المعلمين لبيداغوجيا التدريس بالكفاءات ضعيف ، بسبب ضعف التكوين في ذلك أو انعدامه سوى ما اطلعوا عليه بأنفسهم .

3/ نقص الدافعية للدراسة عند الكثير من التلاميذ خاصة لدى الذكور .

تعليق : توصلت الدراسة إلى نتائج جيدة من أهمها نقص التكوين أحيانا وانعدامه أحيانا أخرى لدى المعلم ، بالإضافة إلى نقص الدافعية للدراسة عند الكثير من الطلبة وخاصة الذكور منهم كما أن الباحث لم يضع الفروض ربما الإشكالية في حد ذاتها تحتوي ضمنيا على الفرضية لأنها تدور حول واقع التدريس بالمقاربة بالكفاءات من وجهة نظر المعلمين ومن أهم التوصيات ومن أهم التوصيات التي تثير الاهتمام هي الدعوة إلى التعاون بين قطاع التربية والتعليم العالي والاستفادة من البحوث الميدانية .

❖ **الدراسة الثانية بعنوان** : أثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات على التحصيل الدراسي.

من إعداد الطلبة : بن سالم عبد الله و شبيرة المسعود.

مكان الدراسة : أجريت الدراسة بأربعة متوسطات :

ـ متوسطة خذيري مختار وتقع في مقر الولاية بالجلفة الجديدة الجلفة .

ـ متوسطة قرية أولاد عبيد الله.

ـ متوسطة تعظميت.

ـ متوسطة القاعدة 5 توجد بدائرة عين الإبل.

زمان الدراسة : الموسم الدراسي 2011 ـ 2012

أهمية الدراسة :

هدفت الدراسة إلى كشف الجوانب الهامة لهاته الطريقة وهذا الأسلوب المدرسي في بيئة التعليم المتوسط ومحاولة معرفة كيفية الاستفادة منها .

أهداف الدراسة :

ـ توضيح مفهوم المقاربة بالكفاءة.

ـ معرفة أثر المقاربة بالكفاءة في التحصيل الدراسي في بيئة الدراسة.

ـ الوصول إلى التوظيف الأمثل لهذه الطريقة.

ـ إثراء المكتبة الجامعية في حقل علم الاجتماع التربوي.

تساؤلات الدراسة :

التساؤل الرئيسي :

ما أثر طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات لدى طلبة الرابعة من التعليم المتوسط على التحصيل الدراسي ؟

التساؤلات الفرعية :

ـ هل التدريس بالمقاربة بالكفاءات عند أساتذة التعليم المتوسط في المواد العلمية التطبيقية ومواد الإيقاظ ذات تحصيل مقبول؟

ـ كيف يرى أستاذ اللغة الأجنبية طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءة على التحصيل الدراسي؟

ـ ما هي نظرة أساتذة اللغة العربية والاجتماعيات حول فعالية التدريس بالمقاربة بالكفاءة؟

ـ ما هو مردود مادة الرياضيات من خلال التدريس بالمقاربة بالكفاءات؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة : طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات عند أساتذة التعليم المتوسط ذات تحصيل دراسي مقبول في معظم المواد.

الفرضيات الجزئية :

ـ طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات لدى أساتذة المواد العلمية التطبيقية ومواد الإيقاظ في التعليم المتوسط ذات تحصيل مقبول.

ـ أسلوب التدريس بالمقاربة بالكفاءات عند أساتذة اللغات الأجنبية في مرحلة التعليم المتوسط لا ينمي التحصيل الدراسي.

ـ التدريس بالمقاربة بالكفاءات عند المواد الأدبية ذا تحصيل جيد.

ـ مردود التحصيل في مادة الرياضيات بالتدريس بالمقاربة بالكفاءات دون الوسط.

منهج الدراسة : المنهج المتبع هو المنهج الوصفي.

العينة :

شملت الدراسة عينتين :

ـ العينة الأولى : تمثلت في 96 أستاذ بمعاينة عشوائية طبقية حيث قسمت العينة إلى طبقات ، طبقة أساتذة مواد التكنولوجيا وطبقة أساتذة مادة التربية التشكيلية وطبقة مادة التربية الرياضية وطبقة التربية الموسيقية وطبقة أساتذة مادة الفرنسية وطبقة أساتذة مادة الانجليزية وطبقة أساتذة مادة اللغة العربية وطبقة مادة الاجتماعيات وطبقة أساتذة العلوم الطبيعية وأساتذة مادة الرياضيات ، حيث تم أخذ من كل طبقة عدد يتناسب مع حجمها بالنسبة للعدد الكلي للمجتمع الإحصائي.

ـ العينة الثانية : عينة عشوائية منتظمة وتتمثل في نتائج طلبة المتوسطات الأربعة السالفة الذكر في شهادة التعليم المتوسط للموسم 2010ـ2012 حيث العدد الإجمالي للمجتمع الإحصائي يقدر بـ 429 طالب .

أدوات جمع البيانات :استعملت في الدراسة أداة الاستبيان.

النتائج :

أثبتت النتائج الكمية العامة في المواد التطبيقية ومواد الإيقاظ أن النتائج جيدة بنسبة 41.66% مشاركة بالكفاءات دائمة و 58.33% أحيانا ، ويمكن تفسير ذلك بكون أن

الطريقة المطبقة تتلاءم مع المواد بحكم المتعة الموجودة والحركية في الورشات والمخابر وسهولة بعضها مثل التربية التشكيلية والبدنية.

أما بالنسبة للمواد الأجنبية فكانت النتائج ضعيفة بنسبة 16.66% الأقل من 10% في فعالية الحوار و50% الأقل من 20% في نسبة الفعالية وترجع أسبابها عموما إلى :

ـ نقص الكفاءة القاعدية أي المعلومات والإمكانيات والقدرات لدى المعلم والمتعلم وأهم سبب وقفنا عنده هو التخصص فمثلا وجدنا تخصص تكنولوجيا يدرس الفرنسية بالإضافة إلى طبيعة المجتمع البعيدة عن هذه اللغة.

بينما المواد الأدبية فنتائجها كانت ممتازة من خلال الجدول رقم 35% الذي يمثل النتائج العامة بنسبة 93.02% عند اللغة العربية و76.74% عند الاجتماعيات و79.06% عند التربية المدنية و88.37% عند التربية الإسلامية ، نظرا لعدة عوامل من بينها الكفاءات القاعدية الجيدة لدى المتعلم وصقلها بأسلوب التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

أما مادة الرياضيات فكانت النتائج العامة حسب الجدول رقم35: 51.16% أي ذات تحصيل متوسط.

تعليق :من خلال نتائج الدراسة نجد أن المقاربة بالكفاءات إضافة جديدة للمنظومة التربوية وتغير نحو الأفضل من ناحية المدخلات والمخرجات.

❖ **الدراسة الثانية بعنوان** :المقاربة بالكفاءة approche par compétence

صاحب الدراسة : فيليب بيرنو philippe perrenoud أستاذ علم النفس وعلوم التربية بجامعة جنيف .

عناصر الدراسة :

1.Développper des compétences en formation générale.

2.Pour que l'approche par compétences soit démocratisant.

3.Le rapport au savoir des professeurs.

4.Approche par compétences et pédagogie différenciée.

5.Pour conclure.

زمان الدراسة : 2000

مكان الدراسة :سويسرا

إشكالية الدراسة :

1/ هل المقاربة بالكفاءة حل للفشل الدراسي ؟

2/ كيف نطبق المقاربة بالكفاءة ؟

3/ لم يجب أن نغير البرامج إذا لم يكن من أجل أن نستغل الكفاءات والمعارف الجديدة للمتعلمين وكذا تجسيدها في الحياة اليومية ؟

فرضيات الدراسة : حاول ربط المقاربة بالكفاءة بفرضيات قديمة أقامها ميريو وآخرون Meirieu .Develay .Durand et Mariani، 1996 وهي :

1/ المقاربة بالكفاءة هي أسلوب لعصرنة المناهج وكذا تقويم المعارف ونقلها للمتعلم .

2/ المقاربة بالكفاءة تمنح قوة جديدة من خلال ربط المعرفة بنماذج اجتماعية وبمواقف معقدة ومشاريع .

3/ يمكن أن تعالج بشكل مباشر علاقة المعرفة بالعمل التطبيقي .

عينة الدراسة ومكانها : المدرسة بصفة عامة بأطوارها المختلفة ما عدى التعليم العالي.

نتائج الدراسة : إذا لم تطبق عملية التدريس بالمقاربة بالكفاءات بالشكل الجيد فإنها يمكن أن يكون لها الأثر من حيث المساواة أمام المدرسة ، كما لا يمكن أن تكون نتائجها ناجحة حتى وإن طبقت على النحو الأفضل بغير مساواة .

مهما يكن البرنامج المستعمل والمطبق أو الأساليب المنتهجة فإنها تبقى محض التحديثات التي تتعلق بكل جديد .

تعليق :

انطلقت دراسة بيرنو من فرضيات قديمة سبقته ، وبين أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يمثل عصرنة للمناهج وتقويم للمعارف شريطة أن تتم بالشكل الجيد وبمساواة المتعلمين جميعا ودون تمييز وإلا فستؤثر سلبا على التحصيل الدراسي . أي بدون عنف رمزي كما قال بيار بورديو ، كما أنه لم يحدد عينة الدراسة بالشكل الدقيق ، بل قام بدراسته في مدارس مختلفة ومتعددة ودون حصر بسويسرا .

8/ صعوبات الدراسة :

لكل دراسة بحثية لا بد وأن تتخللها صعوبات أثناء القيام بالدراسة نذكر منها :

. امتناع بعض المعلمين عن الإجابة على الاستمارة مما اضطرنا إلى تغيير المؤسسة .

. التعامل مع أسئلة الاستمارة بشيء من اللامبالاة ، الأمر الذي صعب علينا عملية تفريغ البيانات .

الفصل الثاني

الفصل الثاني : المعلم

تمهيد

1/ أهمية المعلم

2/ مكانة المعلم في المجتمع

3/ خصائص المعلم

4/ أدوار المعلم

5/ نظام إعداد المعلم

6/ مجالات إعداد المعلم

خلاصة

تمهيد :

إن منطلق التدريس الحديث هو دور المتعلم في التعلم ، إذ يعتبر محور العملية التعليمية إلا أن هذا لا يتحقق إلا إذا لعب المعلم دور المشرف والموجه وابتعد عن التلقين والسيطرة على الصف الدراسي ومن هذا نستخلص أن التركيز على المتعلم يتبعه تركيز على المعلم وخصائصه الشخصية والمهنية ، من أجل أن يساهم في تغيير دور المتعلم وتحويله من عنصر سلبي في العملية التدريسية إلى عنصر يشارك بفعالية فيها .

بذلك يصبح من الضروري الموازنة بين كل عناصر العملية التعليمية من أجل الوقوف على نتائج التعليم ، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل.

1/ أهمية المعلم :

إن المعلم هو الخبير الذي وظفه المجتمع لتحقيق أغراضه التربوية فهو من جهة القيم الأمين على تراثه الثقافي ، ومن جهة أخرى العامل الأكبر على تجديد هذا التراث وتعزيزه وفي مستهل هذا القرن نادى قادة التربية في كل مكان بأن المعلم هو العامل المهم جدا في عملية التربية ، وإن المناهج والتنظيم المدرسي ، والأجهزة تتضاءل أمام هيئة التدريس إذ إنها لا تكتسب حيويتها إلا من خلال شخصية المعلم ، وله دور أساسي في تشجيع المتعلمين على ممارسة الأنشطة اللاحقة المختلفة ، وله دور مهم في عملية التنشئة الاجتماعية ، لأن اتصاله بالطلاب يكون اتصالا مباشرا ، ويعتبر بالنسبة لهم صاحب سلطة ومركز وقدوة . وللمعلم أهمية في أي نظام تعليمي ، وعظمة المعلمين مشهود لهم بالكفاية في أي عصر من العصور ، تخطت حدود عصورهم وانتقلت إلى عصرنا الحاضر .

ونحن في البلاد العربية بحاجة إلى المعلمين القديرين لبناء مجتمع عربي صالح ،لأن المعلم هو حجر الزاوية في العملية التربوية ، وعليه يتوقف نجاحها وبلوغ غاياتها . ومما يزيد المعلمين أهمية في البلاد العربية ، هو افتقار المدارس ، بالإجمال ، إلى أبنية صالحة ، وتجهيزات وافية ، ووسائل مجدية ، فالمعلم المدرب يستطيع أن يعوض بدرايته وحنكته الشيء الكثير مما ينقص المدرسة من وسائل التعليم المادية . وفي هذا يقول المربي الكبير "عبد العزيز السيد" ((إن المعلم هو العمود الفقري للتعليم ، وبمقدار صلاح المعلم يكون صلاح التعليم . فالمباني الجيدة والمناهج المدروسة والمعدات الكافية تكون قليلة الجدوى إذا لم يتوفر المعلم الصالح . بل إن وجود هذا المعلم يعوض في كثير من الأحيان ما قد يكون موجودا من النقص في هذه النواحي)) .

(الرشدان،2002، ص291)

2/ مكانة المعلم في المجتمع :

أجريت دراسات في الجزائر مرتبطة بالمعلم من بينها دراسة "حبيب بن صافي" في مدينة بني صاف بالجزائر سنة 2006 ، وكان الباحث يهدف إلى الكشف عن :

ـ مكانة المعلم في المجتمع الجزائري ومحددات نظرة المجتمع الجزائري للمعلم ومهنته. و شملت الدراسة مختلف مستويات التعليم (الابتدائي ، المتوسط والثانوي) وشملت الدراسة 600 معلما من الأطوار المذكورة بالتساوي والعدد نفسه من أولياء التلاميذ .وقد اعتمد على الاستمارة كتقنية لجمع المعلومات .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نختصرها في الآتي :

- ❖ يرى المعلم نفسه في مكانة متدنية في جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية.
- ❖ أن المجتمع الجزائري غير واع بمدلول هذه المهنة .
- ❖ أن صورة المعلم في ثقافة المجتمع الجزائري لا تتماشى مع المواصفات المثالية التي لا بد للمعلم أن يتبوأها ويرقى إليها ، والتي يتمتع بها المعلم في جميع المجتمعات .(حميدشة ، 2010 ، ص31)

3/ خصائص المعلم :

المعلم هو العنصر الفعال في عملية التعليم فبمقدار تكوينه وثقافته وما يحمل في قلبه من إيمان برسالته ومحبته لتلاميذه ، وما أوتي من موهبة وخبرة في حسن طريقة التعليم يكون نجاحه وأثره في أبنائه وطلابه وكثيرا ما كانت الخصائص التي يحملها المعلم تلعب دورا مهما في التأثير على طريقة التعليم سواء بالسلب أو الإيجاب.

1.3/الخصائص الجسمية :

- ❖ أن يكون سليما خاليا من الضعف والأمراض ، فالمعلم المريض لا يستطيع القيام بوظيفته كالإنسان السليم ولاشك أن المريض يصرف عن أداء واجبه ويفوت على التلاميذ الكثير من الفرص المفيدة في حياتهم الدراسية .

- ❖ أن يكون خاليا من العيوب والعاهات الشائنة كالصمم والتأتأة لأن هذه العاهات من طبيعتها أن تجعله يقصر في أداء واجباته وتعرضه لسخرية التلاميذ .
- ❖ أن يكون كثير النشاط دائم الحيوية لأن المعلم الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يدفعه للقيام بواجباته الكثيرة مما يلحق الضرر بالتلاميذ .
- ❖ أن يكون حسن المظهر لأن الطريقة التي يبدو فيها المعلم في ردائه وملابسه ونظافته ومظهره بصفة عامة كلها أمور هامة وضرورية لنجاحه في الفصل لأن الانطباع الذي يحدثه المظهر الحسن للمعلم في نفوس التلاميذ ينعكس على احترامهم له .(الرشدان ، مرجع سابق، ص295)

2.3/ الخصائص العقلية :

- ❖ أن يكون المعلم ذا حظ كبير من الذكاء يمكنه من تحصيل المعلومات والمعارف اللازمة لتخصصه كما يمكنه من التصرف مع التلاميذ وإيجاد الحلول لمشكلاتهم.
- ❖ أن يكون ملما بقواعد التدريس المناسبة للتلميذ والمادة ، فليست المعرفة بالمادة وبنفسية التلميذ كافية لنجاح المعلم ولا بد أن يعرف طريقة التطبيق.
- ❖ أن يكون كثير الاطلاع ميالا لإنماء معارفه في ميدان تخصصه حتى يكون قادرا على الإجابة على استفسارات التلاميذ وتساؤلاتهم كما يجب أن يكون على صلة بالجديد من الآراء التربوية والنفسية التي تتصل بمهمته حتى يستفيد منها في صناعة التعليم.
- ❖ أن يكون ملما بمادته فالمعلم الضعيف في مادة تخصصه يكون من الصعب عليه تدريسها بكفاءة عالية كما أنه يتعرف أثناء تدريسه لها إلى مواقف صعبة أو أسئلة تتعلق بها من تلامذته يعجز عن الإجابة الصحيحة عليها مما ينقص من قيمته لدى تلامذته ومن ثقته بنفسه .(الرشدان ، مرجع سابق ، ص295)

3.3/ الخصائص الخلقية :

- ❖ العمل على تقوية الوازع الديني في نفوس التلاميذ وتنشئتهم على التمسك بالدين ومراعاة قيم المجتمع وعاداته وتقاليده.
- ❖ أن يكون المعلم مرشدا أمينا وصادقا مع تلاميذه .
- ❖ يجب على المعلم أن يعظم من شأن العلوم التي ليست من اختصاصه وأن لا يقبحها أو يقلل من قيمتها على حساب تمجيد علمه أو تخصصه .
- ❖ ينبغي أن لا يرتضي المعلم لنفسه من الأعمال ما ينهى عنها تلامذته .
- ❖ يجب على المعلم أن يكون مخلصا في عمله وأن لا يبخل بعلمه على التلاميذ .
- ❖ أن يحترم المعلم تلامذته وأن يرفق بهم وأن لا يسخر من أحدهم وأن يتعامل معهم وكأنه يتعامل مع أشخاص كبار ناضجين .
- ❖ أن لا يكون متسلطا في معاملته مع طلابه لأن التسلط فان دل فإنما يدل على عجز المعلم وعدم قدرته على التفاعل مع طلابه والوصول إلى نفسيتهم ليعرف ما بها .(الرشدان، مرجع سابق،ص296)

4.3/ الخصائص الاجتماعية :

- ❖ يجب أن تكون علاقة المعلم قائمة على الاتصالات بالتلميذ والمعلمين والإدارة والأولياء.
- ❖ يجب على المعلم أن يكون على علم بما يدور حوله من أمور ومشكلات ، سواء أكان ذلك على المستوى المحلي أو على المستوى العالمي ، وهو في هذا الصدد لا يقف عند حد المعرفة ، ولكنه يسهم بالتفكير وإعطاء أفضل الفروض والمقترحات التي يرى أنها تصلح لحل بعض المشكلات .(عبد السلام ، مرجع سابق،ص397)
- ❖ يجب أن يشعر المدرس بما يجب عليه نحو المجتمع ، ويعلم أن كل فرع من فروع التعليم يعمل لخدمة المجتمع ولهذا يجب عليه بث الروح الوطنية :

. أن يبدي رأيه في قضايا المجتمع .
. أن يكون لديه استعداد للخدمة العامة .
. أن يبدي مهارة في القيادة .
. التأثير في المجتمع عن طريق المتعلمين .

5.3/ الخصائص النفسية والانفعالية :

- ❖ الاتزان الانفعالي : إن خلو المعلم من الاضطرابات النفسية الشديدة وتحرره من القلق العنيف يحفظ له طاقته النفسية التي يحتاج إليها في القيام بواجباته كما أن ثقته المعتدلة بنفسه وذكائه الاجتماعي المرتفع وميله المعتدل للانبساط دون الانطواء يدعم كفاءته وقدرته في مهنته .
- ❖ القدرة على استخدام التعزيز الايجابي أو المكافأة لدعم السلوك المراد تكراره .
- ❖ القدرة على العمل مع تلاميذه بطريقة ايجابية .
- ❖ أن يكون مطلعا على مبادئ علم النفس بصفة عامة ، وعلم النفس التربوي بصفة خاصة ، وأهمها نظرية التعليم والتقويم التربوي ، والفروق الفردية في خصائص الشخصية والذكاء والحوافز التعليمية وغيرها ...الخ.

(عبد السلام ، مرجع سابق،ص397)

4/ أدوار المعلم :

تتحدد أدوار المعلم في الأعمال التي يقوم بها في عملية التدريس في ظل الأهداف المسطرة ، و بذلك نجد أن أهم الأدوار التي يقوم بها المعلم هي :

1.4/ المعلم متخصص أكاديمي :

إن دور المعلم في نقل المعرفة لتلاميذه يمثل دوما الدور التقليدي للمعلم و ترجع أهمية هذا الدور في أن المعلم يستمد منه بقية أدواره فهو مسئول عن تعليم محتوى معرفي وعلمي معين سواء كان هذا المحتوى متعلق بمادة دراسية واحدة أو بمجموعة من المواد هذا الدور الذي يفرض على المعلم أن يكون ملما بمادته أو بمواده الدراسية الماما يجعله موضع احترام لتلاميذه فالمعلم غير الملم بمادته أو بمواده يتعرض لمواجهة ظروف

ومواقف صعبة ومحرجة وخاصة حينما يتولى التدريس لتلاميذ ذوي مستوى تعليمي وتحصيلي مرتفع لهذا يفرض على المعلم أن يكون مادة تخصصه ملم بمختلف جزئياتها المعرفية والمعلوماتية .(زيتون ،مرجع سابق،79)

2.4/ المعلم المرشد :

يعد المعلم مرشدا من حيث الواجب المتوقع منه القيام به عند ملاحظة وجود مشكلات تربوية نفسية تعيق تعلم الطلبة مما يتوجب من المعلم التدخل المباشر ومحاولة حل مشاكل طلبته قبل السير في إجراءات تحويلهم إلى مرشد المدرسة النفسي .(زيتون ، مرجع سابق ،ص80)

3.4/ المعلم قدوة :

إن الوظيفة الأساسية للمدرسة هي إكساب الطلبة المعرفة مع نقل القيم والعادات التي يرتضيها المجتمع ولقد أصبح المعلم هو المسئول عن هذه المهمة من أجل تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته لذا فهو مطالب أن يكون نموذجا يقتدى به في اتجاهاتهم وسلوكياتهم فلو كان المعلم يملك اتجاها ايجابيا نحو النظام وكان يعكس هذا النظام في تطبيق أفكاره وأدواته ، فإننا سرعان ما نجد التلاميذ قد امتثلوا به ، إذ كلما شعر التلاميذ بصدق المعلم فإنهم يتأثرون به ومن ثم تعتدل سلوكياتهم في الاتجاه المرغوب فيه .(كريم ،2003 ،ص83)

4.4/ المعلم باحث :

إن مهمة التعليم من المهن الديناميكية التي تتأثر بمختلف أشكال ومجالات التغيير العلمي والمعرفي والتكنولوجيا والإعلام ومختلف أشكال العلاقات الاجتماعية ، وفي ضوء هذه التغييرات المستحدثة يجد المعلم نفسه في حاجة إلى القيام بدور الباحث ليجيب عن كثير من التساؤلات التي تواجهه ويحل كثيرا من المشكلات التي تعترضه المتعلقة بتعليم التلاميذ وتؤثر على تحصيلهم مثل هذه المشكلات التي تتطلب استطلاع بدور بحثي حتى يواجه المشكلات القائمة على أسس علمية واقعية .

5.4/ دور المعلم في المجتمع :

يرى "ويبن وتلن" أن أهمية دور المعلم في نقل الثقافة حيث يقول " إن المعلم يعتبر من أهم المحافظين والناقلين للمعرفة ، وأنه يمكن أن يمثل نقطة التواصل بين الأجيال ،فيمكن

أن يدعم ويقوي استمرار التقاليد كما يمكن أن يكون عاملا من عوامل اقتلاعها والقضاء عليها أو عاملا في إعادة تشكيلها" ، ويقوم المعلم بدور أساسي في إدارة عملية التربية بالمدرسة وخارجها فلكي يستطيع المعلم إدارة المواقف التعليمية داخل الفصل وبرامج النشاط خارجه وخارج المدرسة ، كل هذا يتطلب أن يكون المعلم إداريا وقائدا تربويا ذلك أنه الإداري القائد يقوم بأداء أدواره في ظروف متغيرة تختلف باختلاف النمو المرحلي للمنطقة التي يديرها وفق الظروف البيئية المحيطة بها .(كريم ، مرجع سابق ، ص100)

5/ نظام إعداد المعلم :

إن المعلم كغيره من أصحاب المهن يتلقى إعدادا وتكوينا يكون الهدف منه اكتساب المعلم القدر الكافي من المعارف والمهارات التي تمكنه من مزاولة مهنته ، ويختلف هذا الإعداد باختلاف المراحل التعليمية التي قد يوجه إليها ، فمعلم المرحلة الابتدائية يكون نصيبه في الإعداد أقل من حيث الزمن مقارنة بمراحل تعليمية أخرى .

ـ إن المعلم في الجزائر يعد في معاهد خاصة تسمى بالمعاهد التكنولوجية للتربية حيث صدر الأمر 106/69 المؤرخ في 1969/12/20 يتضمن إنشاء المعاهد التكنولوجية للتربية ، ثم صدر مرسوم 73/96 المؤرخ في 1994/02/03 ينظم التكوين في المعاهد التكنولوجية و يتم التكوين في مرحلتين متكاملتين :

1.5/ مرحلة التكوين الأولي :

لإعداد الطلبة الذين يتم اختيارهم عن طريق المسابقة على أساس الشهادات ، وتشمل هذه المرحلة من التكوين على التعليم النظري وتزويد الطلبة المعلمين بالمعلومات والمعارف النوعية ، وبعض المعلومات الأساسية في علم النفس وعلوم التربية ، والتكوين العملي يتعلق بالتقنيات التربوية والبيداغوجية المهنية(كتعليمية المواد والتشريع المدرسي) ويدوم هذا النوع من التكوين مدة سنتين .

2.5/ مرحلة التكوين المتواصل :

لإعداد المتمرنين للتثبيت ، وتشمل هذه المرحلة على تعليم مكمل للمرحلة الأولى،حيث يتم تزويد المعلم المتربص بتكوين بيداغوجي عملي يسهل تكيفه مع الوظيفة،وذلك تحت إشراف الموجهين التربويين (المدير والمفتش) .

(بن سالم ، 2000 ، ص242.241)

ولقد استحدث سلك جديد يتم فيه توظيف خريجي الجامعات في التعليم سمي بالأستاذ المجاز ولقد تحدد ذلك في المرسوم التنفيذي 401/94 المتضمن القانون الأساسي الخاص لعمال قطاع التربية ، إذ يتم توظيف هذه الفئة عن طريق مسابقة على أساس الشهادات وتكون هذه المسابقة شفوية وكتابية ويبقى في فترة التربص لمدة 9 شهور ثم تشكل لجنة لتثبيته في المنصب .(بن سالم ، مرجع سابق ،ص96)

6/ مجالات إعداد المعلم :

يتحدد إعداد المعلم بالمجالات التالية :

1.6/ الإعداد الأكاديمي :

ويهدف هذا الإعداد إلى تزويد الطالب بأساسيات المواد التي سوف يقوم بتدريسها كاللغة العربية والرياضيات والتاريخ ...الخ ، ويحدد مستوى تقديم المعارف بمستوى المرحلة التي سيقوم المعلم بتدريسها فنجاح المعلم في توصيل المعارف والمعلومات إلى تلاميذه مرتبط بمدى إلمامه بهذه المعارف والمفاهيم والحقائق العلمية ، حيث (ترتبط كفاية المعلم ارتباط وثيق بمقدار ما حصل عليه من معرفة علمية متطورة لأن فاقد الشيء لا يعطيه) .(عبد السلام ،مرجع سابق ،ص420)

2.6/ الإعداد التربوي (المهني) :

ويهدف هذا الجانب إلى تزويد الطلاب المعلمين بالخبرات والمعلومات اللازمة لنجاحهم في أداء مهامهم التربوية ورفع كفاءاتهم ، حيث تركز هذه الدروس على تمكين الطلاب من معرفة العملية التعليمية وما تحتويه من عناصر كالتلميذ والمناهج والمواد الدراسية ((إن الإعداد المنهجي للتدريس هو اكتساب المعرفة الصحيحة والمهارة العالية التي يحتاجها معلم المستقبل في أصول مهنة التدريس وأوضاعها وأساليبها المنشودة))

إن هذا الجانب من الإعداد يكتسب أهمية كبيرة لكونه يساعد المعلم على فهم مهامه وكيفية أداءها وهو يعتمد أساسا على تتابع الدراسات والأبحاث في المجال التربوي والتي تعنى بالبحث في طرق التدريس وأساليب التقويم ، وبذلك يمكن أن نلخص أهم النتائج المفترض أن يحققها الطالب المعلم في نهاية التكوين فيما يلي :

* معرفة خصائص المتعلمين من خلال الاطلاع على دراسات علم النفس .
* معرفة الأهداف التربوية ومستوياتها والتخطيط الجيد لها .

* معرفة أساليب واستراتيجيات التدريس الخاصة بكل مادة دراسية .
* معرفة أساليب التعامل مع التلاميذ وحسن إدارة الصف .
* حسن اختيار الوسائل التعليمية والاستخدام الجيد لها .
* اكتسابه لمهارة تقويم التلاميذ والقدرة على تنويع أساليب التقويم والاستفادة من نتائجها .(عبد السلام ، مرجع سابق ، ص 420)

3.6/ الإعداد الثقافي :

يهتم هذا الجانب بتزويد الطالب المعلم بمعارف يحتاجها بهدف التعرف على الإطار الثقافي للمجتمع وفلسفته واكتسابه اتجاهات تعليمية وعلمية واطلاعه على الموروث الثقافي للمجتمع وتراثه ليكون مواطنا مسئولا عن الحفاظ على التراث ونقله للأجيال ، وقد أكد "علي راشد" ذلك حيث قال ((دور المعلم اليوم ليس فقط نقل المعرفة من الكتب الدراسية المقررة إلى أذهان المتعلمين وإنما أصبح المعلم مسئولا عن العديد من الأدوار التي يجب أن يقوم بها ومن أكثر هذه الأدوار وضوحا وتميزا دوره كمصدر رئيسي للثقافة العامة والعلمية)) .

إن المعلم في حقيقة الأمر عليه أن يطلع على العديد من الثقافات حتى يتسنى له إمكانية التفاعل مع التلاميذ في ظل الانفتاح الذي يعرفه العالم اليوم ، حيث يساعده ذلك على تقبل التلاميذ وتعديل سلوكاتهم وتزويدهم بثقافات صحيحة ، وتغيير اتجاهاتهم أو تعديلها .(عبد السلام ، مرجع سابق ، ص420)

4.6/ الإعداد النفسي والاجتماعي :

يهتم هذا الإعداد بإنماء المعلم من الناحية النفسية والاجتماعية بما يتفق مع متطلبات العمل في مهنة التدريس من ناحية ، ومتطلبات القيام بدور قيادي إيجابي في تطوير مجتمعه والإسهام في حل مشكلاته من ناحية أخرى ، حيث إن الفرد الذي يعد لمهنة التدريس هو إنسان ومواطن قبل أن يكون معلما ، فإنه لن يستطيع ممارسة عمله على نحو مقبول ما لم يكن متمتعا بصحة نفسية جيدة ، وتتاح له فرص إنماء علاقاته مع الآخرين على أساس اجتماعي سليم .

(عبد السلام،مرجع سابق،ص421)

وفي نهاية هذا العرض لجوانب إعداد المعلم ، فإنه لا ينبغي النظر إلى هذه الجوانب على أنها منفصلة ، لكل منها أهدافه ، بل باعتبارها مكونات متكاملة لمنظومة واحدة تتفاعل عناصرها لتحقق أهدافا مشتركة .

خلاصة:

مما سبق نخلص إلى أن المعلم الذي يتولى تعليم وتربية أفراد المجتمع ينبغي أن يكون متحليا بصفات علمية وغير علمية تؤهله لكي يكون عنصرا فاعلا في العملية التربوية قادرا على التأثير في تلاميذه ، ومنه المساهمة في إنتاج مجتمع سوي منتج وفعال ،ولا يتأتى ذلك إلا بتوفير مجموعة من العوامل منها ما هو مرتبط بالمعلم شخصيا والبعض مرتبط بواقع المعلم ، كما أن المعلم يجب أن يعد إعدادا متكاملا يمكنه من تأدية واجبه التربوي على أكمل وجه ، ونشير إلى أن الاهتمام بالمعلم مرتبط ارتباطا وثيقا بالمهنة التي يمارسها ، هذه المهنة تحتاج إلى النهوض بها وتنميتها وحل كل المشاكل التي تواجهها حتى تتبوأ مكانتها بين المهن .

الفصل الثالث

الفصل الثالث : المنهاج الجديد كإصلاح تربوي

تمهيد

1/ مبررات الإصلاح

2/ الهدف من اعتماد المقاربة بالكفاءات

3/ تطبيق المقاربة بالكفاءات

4/ دور المعلم في بيداغوجية المقاربة بالكفاءات

5/ مزايا المقاربة بالكفاءات

خلاصة

تمهيد :

لجأت المجتمعات إلى تغيير مناهجها و إصلاح نظمها التعليمية من أجل تكوين الفرد القادر على مسايرة هذا التطور، و عليه اتخذت الجزائر قرارها بإصلاح المنظومة التربوية بداية من 13 أوت 2000 و في هذا الإطار سنتطرق في هذا الفصل بالتركيز على الإصلاحات الجديدة التي انطلقت سنة 2003 ، و التي انتهجت فيها آلية المقاربة بالكفاءات ، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية :

- لماذا إصلاح المنظومة التربوية ؟
- ما هو الهدف من اعتماد المقاربة بالكفاءات ؟
- كيف يتم تطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات ؟
- ما هو دور المعلم في ظل بيداغوجية المقاربة بالكفاءات ؟
- ما هي مزايا المقاربة بالكفاءات ؟

1/ مبررات الإصلاح :

مبررات الإصلاح هي التي أوجبت مراجعة النظام التربوي وهي كالآتي :

1/ عـــدم مســـايرة البـــرامج الحاليـــة للاحتياجـــات الجديـــدة للمجتمـــع .

2/ تغير النظام السياسي والاقتصادي في الجزائر .

3/ عدم الانسجام الأفقي والعمودي في البرامج الحالية .

4/ تغير منهج وسلوك المتعلم اليوم .

5/ لم يعد المعلم أو المدرسة المصدر الوحيد للمعرفة بالنسبة للمتعلم .

6/ التطور الهائل في مجال التكنولوجيا والعلوم ، وكذلك في علوم التربية .

7/ نسبة النجاح المنخفضة ، والرسوب المرتفع في مختلف مراحل التعليم .

8/ موقع المنهاج ضمن مناهج الدول التي تحتل مكانة مرموقة في مجالات التطوير قصد الوصول إلى مستوى هذه الدول . (بن يحي وحناش ، 2008 ، ص180)

2/ الهدف من اعتماد المقاربة بالكفاءات :

1. جاءت المقاربة بالكفاءات لإثراء ودعم وتحسين البيداغوجيا ، وليس للتنكر أو لمحو فن تربوي عمره سنوات طويلة .

2ـ يفشل كثير من التلاميذ بسبب عدم تمكنهم من تحويل المعارف ، لأنهم يكتسبون معارف منفصلة عن سياقها ، ومقطوعة عن كل ممارسة .

3. من أجل ترسيخ المعارف في الثقافة والنشاط .

4. لأن المعارف المدرسية لا معنى لها بالنسبة للتلاميذ مادامت منفصلة عن مصادرها وعن استعمالاتها الاجتماعية ، إذن فالمقاربة بالكفاءات تنشئ علاقات بين الثقافة المدرسية والممارسات الاجتماعية .

5. إذن المقاربة بالكفاءات تمثل ثورة تعليمية للمعلمين والأساتذة ، وهي تتطلب بالفعل:

- وضع وتوضيح عقد تعليمي جديد .
- تبني تخطيط مرن وذو دلالة .
- العمل باستمرار عن طريق المشكلات .
- اعتبار الموارد كمعارف ينبغي تسخيرها .
- ابتكار أو استعمال وسائل تعليمية مناسبة وهادفة .
- مناقشة وقيادة مشاريع مع التلاميذ .
- ممارسة تقويم تكويني في وضعيات العمل .(بن يحي وحناش،ب س،ص205)

3/ تطبيق المقاربة بالكفاءات :

إن المقاربة بالكفاءات مبنية على منطق التعلم المتمركز على نشاطات و استجابات التلميذ الذي يواجه وضعيات إشكالية ، فالمهم ليس في تلقين التلميذ معارف فحسب بل أيضا و بالخصوص في استعمال قدراته في وضعيات يومية تنطبق على حياته وتساعده على التعلم بنفسه ، وهكذا ينبغي أن يزود التلميذ بالأدوات الملائمة حتى يتسنى له حل

المشكلات مرحلة بمرحلة ، ويصير بذلك قادرا على النجاح ويتمتع بالأهلية لمواجهة المجتمع الذي لا بد له من العيش فيه .

تتميز هذه المقاربة عن غيرها أساسا بطابعها الإدماجي ، وبقدرتها على إقامة معبر بين المعرفة من جهة وبين الكفاءات والسلوكيات من جهة أخرى ، وبذلك تزول الحدود بين المواد العلمية ، لتساهم كل مادة بقسطها في تطور الطفل وفي تكوين شخصية سليمة ومستقلة وقادرة على التكوين الذاتي في معترك الحياة .

فالإعلام والاتصال عبر الحاسوب يعتبر لغة جديدة وأساسية لا يمكن التغاضي عنها وأهميتها لا تكمن في استعمال الآلة من أجل تحسين الأداء التربوي وبلوغ التعلم المستهدف وتغيير دور المعلم في القسم ، بل هي أيضا تتطلب كفاءات جديدة تضاف إلى التكوين القاعدي للمعلم ، وبالتالي يصبح منشطا ومؤطرا بيداغوجيا لأنه لم يعد الوحيد الذي يمتلك المعرفة .

وترمي المقاربة الجديدة إلى منح التلميذ الكفاءات التي تمكنه في نهاية المطاف من تحديد مستقبله واختيار مشروعه الشخصي عن بينة من أمره ، حيث تتيح له الكفاءات أيضا أن ينضج وأن يكون مستقلا عن محيطه ، ويجب أن ينتقل التلميذ من مؤسسة قسرية تمارس المراقبة إلى مؤسسة أكثر انفتاحا وتقترح مقاييس جديدة لتسيير العلاقات بين شركائها من خلال :

- إقامة تشاور وحوار على المستوى الأفقي بين المعلم والتلميذ .

ـ إقامة علاقة تضامن بين المعلمين والمدير وأولياء التلاميذ والجمعيات وأهل الحي .

ـ تغيير دور كل من المعلم والتلميذ .

فمن وجهة النظر الجديدة هذه فإن المعلم يلعب دور الباحث عن طرائق تسمح بترقية كفاءات تلاميذه ومعارفهم ومنهجياتهم وسلوكياتهم ووضعياتهم في المجتمع بكيفية تجعلهم يتمسكون بقيم وأصالة مجتمعهم مع تمكنهم من العناصر التي تسمح لهم بالمساهمة في تنمية بلادهم .

فالمعلم إذن موجه ومسير لسيرورة التعلم وهذا يتطلب منه اكتساب كفاءات جديدة زيادة على أهليته التقليدية في البحث عن المعلومات العلمية والتربوية والثقافية وتشمل هذه الاستعدادات أيضا القدرة على مناقشة الآخرين ومشاورتهم وعدم فرض رأيه عليهم ، وكذلك أن يستطيع نقد ذاته .

لقد أصبح للتلميذ أدوار جديدة في المدرسة ، فالمقاربة بالكفاءات الجديدة تعطيه الحق في المساهمة مع المعلم لاكتساب معارفه في إطار علاقة أفقية متفاعلة ، إذ أن التلميذ يبحث ويحلل ويستعمل المعلومات ، حيث يجب على المدرسة أن تمنحه أدوار بيداغوجية ملائمة .(بن يحي وحناش ، ب س ، ص202)

4/ دور المعلم في بيداغوجية المقاربة بالكفاءات :

إن المعلم في إطار المقاربة بالكفاءات مطالب بالتخلي في كثير من الأحيان عن الطريقة الإستنتاجية في التدريس ، فعليه أن يكون منظما للوضعيات ، منشطا للتلاميذ ،

حاثا إياهم على الملاحظة والتشاور والتعاون ، ومسهلا لهم عملية البحث والتقصي في المصادر المختلفة للمعرفة (كتب ، مجلات ، جرائد ، قواميس ، موسوعات ، أقراص مضغوطة ، انترنت... الخ) وبقدر ما يكون بحاجة إلى الوسائل التعليمية تكون حاجته أكثر إلى ابتكار وضعيات التعلم التي يواجه فيها المتعلم مشكلات وينجز مشاريع .

ـ يصبح مدربا كما يحدث في ميدان رياضي أو في ورشة فنية يدعم التعلم ، ينظم وضعيات معقدة ، يخترع مشاكل وتحديات ، يقترح ألغازا ومشاريع .

ـ دوره شديد الأهمية ، لكنه لا يحتكر الكلمة ولا يحتل صدارة المسرح .

ـ ينبغي أن تتطور كفاءته المهنية باعتماد التكوين الذاتي حول :

- بناء الهندسة التعليمية (تصور وخلق وضعيات الوساطة) .
- الملاحظة التكوينية والتعديل الدقيق للأنشطة التعليمية .
- إشراك المعلم والأستاذ في إستراتيجية التغيير من البيداغوجيا المركزة على المعارف إلى البيداغوجيا المركزة على التكوين بواسطة المقاربة بالكفاءات يعتبر أكثر من ضرورة .(بن يحي وحناش ، ب س ،ص204)

5/ مزايا المقاربة بالكفاءات :

تساعد المقاربة بالكفاءات على تحقيق الأغراض الآتية :

أ- تبني الطرق البيداغوجية النشطة والابتكار :

من المعروف أن أحسن الطرائق البيداغوجية هي تلك التي تجعل المتعلم محور العملية (التعليمية ـ التعلمية) والمقاربة بالكفاءات ليست معزولة عن ذلك ، إذ أنها تعمل على إقحام التلميذ في أنشطة ذات معنى بالنسبة إليه ، منها على سبيل المثال "إنجاز المشاريع وحل المشكلات" ويتم ذلك إما بشكل فردي أو جماعي .

ب ـ تحفيز المتعلمين (المتكونين) على العمل :

يترتب عن تبني الطرق البيداغوجية النشطة ، تولد الدافع للعمل لدى المتعلم ، فتخف أو تزول كثير من حالات عدم انضباط التلاميذ في القسم ، ذلك لأن كل واحد منهم سوف يكلف بمهمة تتناسب ووتيرة عمله ، وتتماشى وميوله واهتماماته .

جـ ـ تنمية المهارات وإكساب الاتجاهات والميول والسلوكيات الجديدة :

تعمل المقاربة بالكفاءات على تنمية قدرات المتعلم العقلية (المعرفية) ، العاطفية (الانفعالية) والنفسية ـ الحركية ، وقد تتحقق منفردة أو مجتمعة .

دـ عدم إهمال المحتويات (المضامين) :

إن المقاربة بالكفاءات لا تعني استبعاد المضامين ، وإنما سيكون إدراجها في إطار ما ينجزه المتعلم لتنمية كفاءاته ، كما هو الحال أثناء إنجاز المشروع مثلا .

هـ ـ اعتبارها معيارا للنجاح المدرسي :

تعتبر المقاربة بالكفاءات أحسن دليل على أن الجهود المبذولة من أجل التكوين تؤتي ثمارها وذلك لأخذها الفروق الفردية بعين الاعتبار .(جابر ، 2008 ، ص42)

خلاصة :

بعد وقوفنا في هذا الفصل وفق ما يلزم بآلية المقاربة بالكفاءات نستنتج أنها لا تزال تحتاج إلى المزيد من التوضيح من أجل تطبيقها الأمثل في العملية التعليمية حتى تؤتي أهدافها .

الفصل الرابع

الفصل الرابع : التحصيل الدراسي

تمهيد

1/ تعريف التحصيل الدراسي

2/ أنواع التحصيل الدراسي

3/ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

4/ أهداف التحصيل الدراسي

خلاصة

تمهيد :

إن التحصيل الدراسي هو أحد أهم الموضوعات التي تعتبر مادة للحوار والمناقشة من قبل المعلمين والمستشارين التربويين وكذا المسئولين ، حيث يعتبر التحصيل الدراسي معيارا يمكن من تحديد المستوى التعليمي للتلاميذ من خلال العملية التربوية لبناء الشخصية بغية إعداد أجيال قادرة على العطاء والإسهام في تحقيق الأهداف الاجتماعية .

كما أن التحصيل الدراسي يعتبر من المفاهيم الشائكة ومعقدة المعنى ، فهناك من يراها عبارة عن النتائج المتحصل عليها والتي تحدد نجاح أو رسوب المتعلم في الدراسة ، في حين يراها البعض الآخر عبارة عن قدرة التلميذ ومدى استيعابه وفهمه للدروس دون الاهتمام بنتائج آخر السنة وفي هذا الفصل سنتطرق إلى تعريف التحصيل الدراسي وأنواعه وأهم العوامل المؤثرة فيه والأهداف التي يهدف إليها .

1/ تعريف التحصيل الدراسي :

إن التحصيل الدراسي هو كل ما تعلمه التلميذ من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة ومدى اكتسابه من معلومات التي قياسها بالدرجة التي تحصل عليها التلميذ في نهاية العام ، أو أثناء الاختبارات التحصيلية .(علام ، 1983 ، ص30)

هو مقدار المعرفة أو المهارة التي تحصل عليها الفرد نتيجة للتدريب والمرور بخبرات سابقة ، سواء في المجال الدراسي أو التعليمي أو التدريب المهني .

(العيسوي ، 1974 ، ص129)

إن التحصيل الدراسي هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاية في العمل الدراسي وهو تقييم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات ...أو كليهما .

إن التحصيل الدراسي هو اكتساب المعرفة و المهارات وله جانبان :

. عملية تتصل بالمواد العلمية التي تدرس بالمدرسة على اختلاف درجاتها .

. عملية تتصل بالأعمال ، أي النشاطات التي يزاولها الإنسان بمهارة في المدرسة كالرسم وغيره من الفنون أو خارج المدرسة كالحرف والصناعات المختلفة .

(حامد ، 1973 ، ص36)

2/ أنواع التحصيل الدراسي :

هناك نوعان من التحصيل هما كالتالي :

2-1/ التحصيل الدراسي الجيد : وهو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته و استعداداته الخاصة أي أن الفرد المفرط في التحصيل يستطيع يحقق مستويات تحصيلية و مدرسية تتجاوز متوسطات أداء أقرانه من نفس العمر العقلي بشكل غير متوقع.

إن النجاح المدرسي متصل مباشرة بالتحصيل الدراسي ، ونقصد بهذا بلوغ التلميذ لمستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله .(الرفاعي ، 1962 ، ص458)

2.2/ التحصيل الدراسي الضعيف : حسب "عبد السلام زهران" هو حالة ضعف أو نقص في النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية ، بحيث تنخفض درجة الذكاء من المستوى العادي .

و التحصيل الضعيف يدعى كذلك بالتخلف الدراسي أو الفشل الدراسي و له مدلولات تعددت فيها التسمية ، وقد ربط التربويون الفشل الدراسي بمفهوم التعثر الدراسي الموازي إجرائيا للتخلف الدراسي .(زهران ، 1995 ، ص502)

3/ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

1.3/ العوامل العقلية :

ونقصد بها كل الاستعدادات أو العمليات العقلية التي يمتلكها التلميذ والتي يكون لها تأثير مباشر على نوعية تحصيلهم .

1.1.3/ الذكاء :

إن التلميذ الذكي يكون أكثر استفادة من الخبرات السابقة والمعلومات بخلاف التلميذ الضعيف وهو أقدر على التحصيل والتعلم كما أنه أسرع وأدق في الفهم والإدراك والحفظ والتعامل مع الآخرين ، وبذلك تلعب القدرات العقلية دورا هاما في عملية التحصيل عند التلميذ . (مايسة ، 2003 ،ص105)

2.1.3/ الذاكرة :

مما لا شك فيه أن قدرة التلميذ على تذكر عدد كبير من الألفاظ و الأفكار و المعلومات و الصور الذهنية و غيرها ، سيؤثر على تحصيلهم الدراسي بشكل ايجابي و بشكل واضح و العكس صحيح لهذا يجب الاهتمام بما يقدم له من معلومات و معارف ، فيجب أن تكون ملائمة لقدراته و حاجاته فهذا يسهل عليه فهمها و حفظها و استرجاعها أثناء الحاجة . (القاضي ، 1981 ، ص432)

2.3/ العوامل النفسية الانفعالية :

إن هذا الجانب يلعب دورا هاما في عملية التحصيل الدراسي كونه يؤثر على نقاط أساسية و هامة في العملية التربوية و من بينها :

1.2.3/ التكيف :

للعوامل النفسية أثر كبير في التكيف المدرسي لأن عدم التكيف النفسي الاجتماعي يؤدي إلى الفشل المدرسي فسوء التكيف الذاتي للتلميذ الذي يعاني اضطرابات نفسية ومشاعر القلق تجعله عاجزا على التلاؤم مع الظروف المدرسية وتحقيق النتائج والنجاح المطلوب منه ، لأن الحالة الانفعالية المضطربة تقلل من قوة التركيز والتذكر و عدم القدرة على الربط المتسلسل للمعلومات .(احمد عزت ، 1979 ، ص67)

2.2.3/ الدافعية :

وهي الرغبة القوية والمثابرة والاهتمام بالدراسة والتحصيل ، فهذا الدافع الذاتي يعمل كقوة محركة تدفع بطاقات التلميذ إلى العمل بأقصى إمكانياته لتحقيق التفوق .

(القاضي ، مرجع سابق ، ص 432)

3.2.3/ الثقة بالنفس :

تعتبر كحافز للعمل والانطلاق دون خوف ، ووثوق التلميذ بقدراته الخاصة وبأنها سوف توصله إلى الهدف وهذا ما يجعه يحس بالمسؤولية ويعتمد أكثر على نفسه دون غيره وبهذا سوف يكون تحصيله جيد حسب توقعاته ، أما عدم الثقة بالنفس تولد لدى التلميذ شعورا بأنه أقل قدرة من الآخرين في أداء الأعمال المدرسية وهذا يعود إلى الطريقة التي يعامل بها ، أو قد يعود إلى الإحباط والفشل المتكرر للتلميذ ينقص من ثقته بنفسه. (صالح ، 1966 ، ص167)

3.3/ العوامل الجسمية والصحية :

إن قوة البنية الجسمية بصفة عامة تساعد التلميذ على الانتباه والتركيز والمتابعة وهذا بالتالي يؤثر إيجابا على تحصيله الدراسي ، أما إذا كان ضعيف البنية فيكون في أغلب الأحيان عكس ذلك لأنه وجد في كثير من حالات التلاميذ الذين يعانون من بعض المشاكل التربوية نسبة كبيرة منهم لديهم ضعف عام في البنية الجسمية ، إضافة إلى سلامة الحواس وخاصة حاستي السمع والبصر ، لأنها تساعد التلميذ على إدراك ومتابعة الدروس التي تقدم له باستمرار ، أما ضعفهما فيحول دون ذلك كما أن وجود بعض العاهات الجسمية لدى التلميذ خاصة بما يتعلق بصعوبات النطق التي تشعر بالنقص ، فيعتقد بأنه موضع نقد للآخرين مما يسبب له مضايقات عديدة تحول بينه وبين التركيز على الدراسة ومن ثم يقل تحصيله الدراسي .(مايسة ، مرجع سابق ، ص 105)

4.3/ العوامل الاجتماعية والاقتصادية :

تتمثل هذه العوامل في المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة باعتبار هذه الأخيرة المكان الأول الذي يحيط بالطفل ولها تأثير كبير في تكوين شخصيته وفي فشله أو نجاحه ، حيث أن الوضعية السيئة للأسرة مثل تفككها أو فقدان أحد ركائزها أو الخلافات المتكررة التي تحدث بين أفرادها ينتج عنها حرمان الطفل من الرعاية والاهتمام الضروري للنمو النفسي الطبيعي ، بالإضافة الى أن العجز عن تلبية متطلبات الطفل من طرف الأسرة يعد عاملا معرقلا أمام تحصيله الدراسي ، حيث أن الدخل الضئيل لا يكفي لتوفير المأكل الجيد واللباس اللائق للطفل ، هذا الأخير الذي تكثر طلباته مع كبر سنه .

(رمضان ، 1964 ،ص296)

5.3/ العوامل المدرسية التربوية :

بما أن المدارس أهم حيز تقوم فيه العملية التعليمية فانه بالتأكيد سوف يكون لها تأثير بالغ الأهمية في التحصيل العلمي للتلميذ وهذا من خلال :

1.5.3/ الجو المدرسي :

إن توفر جو مدرسي ملائم يمنح الفرصة للتلميذ لإشباع حاجته وإشعاره بالتفوق والنجاح ويزيد فيه الثقة واليقظة والحماس والأمل ، أما إذا اضطربت علاقة التلميذ بالآخرين من مدرسين وتلاميذ فان ذلك سيؤثر سلبا على تحصيله وبجملة واحدة نقول أن عجزه عن التكيف مع عناصر المجال الدراسي سوف يؤثر سلبا في تحصيله .

(القاضي ، مرجع سابق ص315)

2.5.3/ مهارة المعلم :

يعتبر المدرس في المحيط المدرسي أول ملقن لجميع المهارات ، وتحصيل التلاميذ سوف يتأثر حتما بشخصيته خاصة من الجانب الأدائي الذي يتعلق بمهارته وكفاءته في ميدان التدريس ، فاستخدام أسلوب جيد في التعامل مع التلاميذ قد يساهم في مساعدتهم على تحصيل الخبرات والحقائق التي تلاؤم قدراتهم العقلية وتثير اهتمامهم وبهذا تظهر قدراتهم الحقيقية .(مرسي ، 1969 ، ص41)

3.5.3/ المناهج الدراسية :

يمثل المنهج عنصرا أساسيا في العملية التربوية باعتباره المحرك الرئيسي لالتقاء الغايات والوسائل ، فهو يتضمن الخبرات التي تتيحها المدرسة للطفل بشكل يتماشى وقدراته وخصائص نموه وقد نظر j.Dawey إلى المناهج الدراسية على أنها وحدات ديناميكية هادفة وليست مجرد تنظيم معرفي جامد كما يراها البعض ، لذلك كان للمناهج أثرها الهام في تكوين الشخصية المتزنة أو المضطربة لإلمامها بقدر مناسب من المواد الدراسية ، حيث تشمل المناهج مستوى المادة الدراسية وطريقة إيصال المحتوى ووسائل الإيضاح ومقدار الزمن المخصص للمادة .(محمد الهادي ،1966، ص46)

4/ أهداف التحصيل الدراسي :

يهدف التحصيل الدراسي إلى تمكين المتعلم من معرفة مستواه ورتبته مقارنا في ذلك مستواه ورتبته بمستوى ورتب وزملائه من نفس الصف ، وكذا اللجان المسئولة عن الامتحانات والأساتذة من معرفة مستوى التلاميذ وإمكانياتهم التحصيلية وعن هذا يقول الدكتور " نعيم الرفاعي " "إن الهدف من معرفة تحصيل التلاميذ هو ترتيب التلاميذ ومعرفة مدى قدراتهم على استيعاب المعارف والمهارات المختلفة في مادة معينة خلال فترة زمنية محددة" .

تعمل النتائج المتحصل عليها في عملية التحصيل الدراسي على زيادة الدافعية للتعلم وزيادة تحفيز التلاميذ ، حيث إن إعطاء النقاط والعلامات مع التعليق الايجابي أو السلبي على أدائهم بعد إجراء الامتحان يرتبط بسيكولوجية التعزيز .

(الرفاعي ، 1969 ، ص458)

خلاصة :

بعد تطرقنا إلى التحصيل الدراسي و العوامل المؤثرة فيه و الهدف منه فإن كل ما يمكن استنتاجه من هذا الفصل هو أن التحصيل الدراسي عبارة عن المهارة التي يكتسبها التلميذ نتيجة التدريب خلال المواقف التعليمية و المتعددة وهو ما يعرف عن طريق النتائج الدراسية التي يتحصل عليها التلميذ ومن الملاحظ أنه يتأثر بعدة عوامل و لا يمكن القول بأن هناك عامل واحد مسئول عن هذه العملية بل كل العوامل التي ذكرت لها انعكاسات واضحة على شخصية التلميذ و بالتالي على تحصيله .

الفصل الأول

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

1/ مجالات الدراسة :

1-1/ المجال المكاني

1-2/ المجال الزماني

1-3/ المجال البشري

2/ عينة البحث

3/ المنهج المستخدم

4/ أدوات جمع البيانات

5/ اساليب تحليل البيانات

1/ مجالات الدراسة :

1-1/ المجال المكاني :

أجريت الدراسة في إبتدائيات بلدية مسعد ولاية الجلفة ـ التي تبعد عن مقر الولاية بمسافة 76 كلم وهي مدينة ذات طابع حضري ـ والبالغ عددهم ست إبتدائيات كالآتي :

ـ مدرسة مروش عبد القادر: تقع بحي الأطلس بمسعد تتكون من طابقين بها 09 حجرات دراسية وجناح إداري وتضم 400 تلميذ يؤطرهم 13 مدرس و05 عمال حراسة ونظافة.

ـ مدرسة أول نوفمبر: تقع بحي أول نوفمبر بمسعد بها 14 حجرة دراسية وجناح إداري و14 فوج تربوي يؤطرها 20 مدرسا و6 عمال نظافة وحراسة.

ـ مدرسة سي محمد بن عياش : تقع بحي سونلغاز بمسعد تتكون من طابقين بهما 14 حجرة دراسية بعدد تلاميذ يفوق 600 تلميذ يؤطرهم 22 مدرس إضافة إلى جناح إداري ومطعم مدرسي .

ـ مدرسة سيدي نايل المختلطة : تقع بحي سيدي نايل بمسعد بها 13 حجرة للدراسة بعدد 400 تلميذ يؤطرهم 15 معلم ومدير ونائب مدير ومساعد نائب مدير ، بالإضافة إلى مطعم مدرسي .

ـ مدرسة سلمات علي بن أحمد : تقع بحي سيدي نايل بمسعد بها 13 حجرة دراسية بعدد 20 معلم ، بالإضافة إلى جناح إداري ومطعم .

ـ مدرسة قراش الخذير: تقع قرب مقر الشرطة بمسعد بها 6 حجرات بعدد 270 تلميذ يؤطرهم 10 معلمين .

2-1/ المجال الزماني :

قمنا بالدراسة الميدانية في شهر أفريل 2016 ، والمرحلة التي تم فيها ضبط الاستمارة وتوزيعها وجمع الاستمارات واسترجاعها كان ما بين 3 ـ 7 أفريل 2016 .

3-1/ المجال البشري :

نقصد به مجموعة الأفراد الذين أجرينا معهم الدراسة ، والتي تتمثل في فئة معلمي التعليم الابتدائي الذين يدرسون كلا التخصصين (عربي ، فرنسي) في الابتدائيات السابقة الذكر موزعون كالآتي :

ـ مدرسة مروش عبد القادر بها 13 معلم.
ـ مدرسة أول نوفمبر بها 20 معلم.
ـ مدرسة سي محمد بن عياش بها 22 معلم.
ـ مدرسة سيدي نايل المختلطة بها 15 معلم.
ـ مدرسة سلمات علي بن حمد بها 20 معلم.
ـ مدرسة قراش الخذير بها 10 معلمين.

2/ عينة البحث :

تعتبر العينة من الأساليب الأكثر شيوعا واستعمالا من طرف الباحثين ، عند جمع البيانات حول ظاهرة معينة وتعرف على أنها جزء من مجتمع البحث ، والتي نحاول من خلالها تمثيل المجتمع الأصلي والعينة أنواع منها العينة المقصودة والعينة الحصصية وهناك العينة العشوائية وهي النوع الذي إعتمدناه في دراستنا حيث قمنا باختيار العينة بطريقة عشوائية وتتمثل في مجموعة من المعلمين مكونة من كلا الجنسين (ذكور وإناث) ويبلغ حجم العينة 100 معلم ابتدائي .

3/ المنهج المستخدم :

استعملنا في دراستنا للظاهرة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف بأنه " طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي ، للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة "(حسان ، 2007 ، ص72)

نرى أن هذا المنهج مناسب لموضوع دراستنا فهو يساعد على وصف دور المعلم التربوي في ظل المنهاج الجديد وذلك من خلال تحليل بيانات الاستبيان الموجه لمعلمي التعليم الابتدائي ، وأيضا لأنه يعبر عنها بالصورة الكيفية والكمية في نفس الوقت .

4/ أدوات جمع البيانات :

قد خصصنا لهذه الدراسة تقنية واحدة لجمع البيانات والمعلومات وهي أداة الاستبيان وتقنيتها وثيقة الاستمارة ، لما لها من مميزات سهلت لنا جمع البيانات في وقت مناسب موفرة لنا بذلك وقتا للتفريغ والتحليل.

والاستمارة هي نموذج يتضمن مجموعة من التساؤلات توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة .

في دراستنا وزعنا الاستمارات على معلمي التعليم الابتدائي ، الذين كان عددهم 100 معلم لكلا الجنسين (ذكور وإناث) ، حيث أن الاستمارة تحتوي على أربع محاور : الأول خاص بالبيانات الخاصة بأفراد العينة والمحور الثاني خاص بأسئلة حول الفرضية الأولى والثالث خاص بأسئلة حول الفرضية الثانية ، والرابع خاص بأسئلة الفرضية الثالثة.

5/ أساليب تحليل البيانات :

استعملنا كأساليب تحليل البيانات للوصول إلى فهم وتحليل وتوضيح التفاعل بين المتغيرات وإدراك التأثيرات المتبادلة بينها :

أساليب التحليل الكمي : الجداول الإحصائية ، النسب المئوية ، والمعالجات الإحصائية.

أساليب التحليل الكيفي : وتتمثل في تحليل البيانات وتمييزها واستخلاص النتائج.

1. عرض وتحليل بيانات الفرضيات

1.1/ عرض وتحليل بيانات أفراد العينة :

الجدول 01: يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	46	%46
أنثى	54	%54
المجموع	100	%100

التحليل الإحصائي: من خلال الجدول نجد أن 46% من أفراد العينة ذكور بمقابل 54% منهم إناث.

التحليل السوسيولوجي: من الجدول نستنتج أن أكبر نسبة هي للإناث و هذا راجع لأن طبيعة المهنة تتناسب مع فطرة و ميول المرأة و كذا عدم وجود شروط تصعب التحاقها بالتعليم مقارنة بالذكور (الخدمة الوطنية).

الجدول 02: يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة%
25-35	16	%16
35-45	46	%46
45-55	38	%48
المجموع	100	%100

التحليل الإحصائي: من خلال الجدول نجد أن 16% من المعلمين سنهم يتراوح ما بين [25-35] بمقابل 46% يتراوح عمرهم ما بين [35-45] و الفئة الثالثة يتراوح عمرها ما بين [45-55].

التحليل السوسيولوجي: من خلال الجدول نستنتج أن أغلب أفراد العينة تتراوح أعمارهم [35-45] و هذا يعني أن لهم دراية كبيرة بالقطاع و مشاكله.

الجدول03: يبين الحالة المدنية

الحالة المدنية	التكرار	النسبة%
متزوج	90	%90
أعزب	10	%10
المجموع	100	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة متزوجون و نسبتهم 90% ، بمقابل 10% غير متزوجون ، و منه نستنتج أن أغلب أفراد العينة مستقرين في حياتهم و لديهم الخبرة في التعامل مع الأطفال و ذلك من خلال تعاملهم مع أطفالهم.

الجدول 04: يبين المادة المدرسة من قبل المبحوثين

المادة المدرسة	التكرار	النسبة%
اللغة العربية	86	%86
اللغة الفرنسية	14	%14
المجموع	100	%100

يبين لنا الجدول أن أعلى نسبة تتمركز حول مادة اللغة العربية و هي 86% مقابل 14% للغة الفرنسية.

الجدول05: يبين كيفية التوظيف

الطريقة التوظيف	التكرار	النسبة%
توظيف مباشر	56	%56
مسابقة	44	%44
المجموع	100	%100

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب طريقة التوظيف ، حيث نلاحظ أن النسبة الغالبة نسبة التوظيف المباشر 56% حيث أغلبهم خريجي المدارس العليا و معاهد تكوين المعلمين بمقابل 44% عن طريق المسابقة و هي نسبة غير قليلة، حيث أغلبهم خريجي الجامعة لم يتحصلوا على أي تكوين و هذا ما يؤدي إلى عدم معرفة كيفية التعامل مع المتعلمين من جميع الجوانب.

الجدول 06: يبين الحالة المهنية

الحالة المهنية	التكرار	النسبة%
مثبت	86	%86
متعاقد	14	%14
المجموع	100	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 86% من المعلمين مثبتون مقابل 14% متعاقدون، و منه نستنتج أن أغلب أفراد العينة مثبتون ولديهم كفاءة مهنية.

الجدول 07: يبين عدد سنوات الخبرة في مهنة التدريس

من الجدول نلاحظ أن 16% من أفراد العينة تتراوح خبرتهم من [10-0] سنوات و

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة%
10-0	16	%16
20-11	26	%26
30-21	58	%58
المجموع	100	%100

26% تتراوح خبرتهم من [20-11] بمقابل 58% تتراوح خبرتهم من [30-21].

من خلال الجدول يتضح لنا أن أغلب المبحوثين لديهم خبرة و أقدمية في التعليم و تمسكهم بمهنة التعليم و هذا يبين مدى حرص المعلم على تأدية دوره.

2.1/ عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى

ـ المنهاج الجديد أعطى دورا أكبر للمعلم في الأداء التربوي

الجدول08:يبين إعطاء المنهج الجديد أهمية للجوانب (الإنسانية–الثقافية و الرياضية

إعطاء المنهاج أهمية للجوانب التربوية	التكرار	النسبة%
نعم	20	%20
لا	55	%55
نوعا ما	25	%25
المجموع	100	%100

التحليل الإحصائي: من خلال الجدول نلاحظ أن 20% من أفراد العينة يرون أن المنهاج الجديد أعطى أهمية كبيرة للجوانب التربوية في المقابل 55% يرون أن المنهاج الجديد لم يعط أهمية كبيرة للجوانب التربوية . 25% يرون أن المنهاج نوعا ما أعطى أهمية كبيرة للجوانب التربوية.

التحليل السوسيولوجي: من خلال الجدول نستنتج أن المنهاج الجديد لم يعطي أهمية كبيرة للجوانب التربوية و يظهر ذلك من خلال منع العقاب في المدارس (العقاب البدني و المعنوي) و اعتباره جريمة و منه فالمنهاج أعطى أهمية للجوانب المعرفية أكثر من التربوية.

الجدول09: يبين تربية المعلم للتلاميذ على المحافظة على الأملاك العامة

تربية التلاميذ على المحافظة على الأملاك	التكرار	%النسبة
نعم	67	67%
لا	33	33%
المجموع	100	100%

التحليل الإحصائي: من خلال الجدول نلاحظ أن 67% من المعلمين يعملون على تربية تلاميذهم على احترام الأملاك العامة بالمقابل 33% لا يعملون بتربية تلاميذهم على احترام الأملاك العامة.

التحليل السوسيولوجي: من خلال الجدول نستنتج أن أغلب المعلمين يعملون بتربية تلاميذهم على احترام الأملاك العامة و بالتالي احترام المجتمع و أفراده و مؤسساته و تنمية الحس الاجتماعي للتلاميذ و إدماجهم في المجتمع الذي يعيشون فيه.

الجدول10: تعليم التلاميذ الحفاظ على نظافة قسمهم

تعلم التلاميذ الحفاظ على نظافة قسمهم	التكرار	النسبة%
نعم	84	%84
لا	16	%16
المجموع	100	%100

التحليل الإحصائي: من خلال الجدول نلاحظ أن 84% من أفراد العينة يعملون على تعليم تلاميذهم الحفاظ على نظافة قسمهم بالمقابل 16% من أفراد العينة لا يعملون على تعليم تلاميذهم الحفاظ على نظافة قسمهم.

التحليل السوسيولوجي: من خلال الجدول نستنتج أن أغلب المعلمين يعملون على تعليم تلاميذهم الحفاظ على نظافة قسمهم من خلال فترة زيارتنا للمدارس لاحظنا أن جل الأقسام نظيفة و التلاميذ بمجرد أن يقول معلمهم "النظافة من" التلاميذ يقوم بترديد الحديث النبوي الشريف "النظافة من الإيمان و الوسخ من الشيطان" ، و منه فالمعلم له دور كبير في نقل الأخلاق و تعليم السلوكات الإيجابية للمتعلم من خلال دوره الذي أعطاه له المنهاج.

الجدول 11: مبادرة المعلمين للقيام بحملات مساعدة للتلاميذ المحتاجين مع تلاميذهم

مبادرة المعلمين لمساعدة المحتاجين	التكرار	النسبة%
نعم	8	%8
لا	92	%92
المجموع	100	%100

التحليل الإحصائي: نلاحظ أن الجدول ينقسم إلى فئتين فئة تبادر بوضع حملات لمساعدة التلاميذ المحتاجين و تقدر نسبتهم بـ 8% و في المقابل فئة لا تبادر بوضع حملات لمساعدة التلاميذ المحتاجين و تقدر نسبتهم بـ 92%.

التحليل السوسيولوجي: من خلال الجدول نستنتج أن أغلب المعلمين لا يبادرون بالقيام بحملات لمساعدة التلاميذ، لأن حسب رأي المعلمين أن جمع التبرعات غير مرخص به في المدارس و المساجد...، و بالتالي المعلمين لا يقومون بنشاطات غير مقررة حتى لو كانت تصب في مصلحة المتعلم.

الجدول12: يبين وجود نشاطات لاصفية مقررة في المنهاج

وجود نشاطات لاصفية	التكرار	النسبة%
نعم	22	%22
لا	78	%78
المجموع	100	%100

التحليل الإحصائي: من خلال الجدول نلاحظ أن 22% من المعلمين قالوا بأن المنهاج يحتوي على نشاطات لاصفية مقررة في المنهاج على المعلم القيام بها بالمقابل 78% قالوا لا توجد نشاطات لاصفية على المعلم القيام بها.

التحليل السوسيولوجي: من خلال الجدول نستنتج أن المنهاج لم يفرض على المعلم القيام بنشاطات لاصفية بل هي اختيارية و يقوم بها المعلم لتدعيم آدائه التربوي، و كذا لتنمية الجوانب المختلفة في المتعلم.

الجدول 13: تعليم التلاميذ الالتزام بالقانون الداخلي للمدرسة

تعليم التلاميذ احترام القانون الداخلي	التكرار	النسبة%
نعم	88	%88
لا	12	%12
المجموع	100	%100

التحليل الإحصائي: من خلال الجدول نلاحظ أن 88% من المعلمين يقومون بتعليم التلاميذ الالتزام بالقانون الداخلي للمدرسة بالمقابل 12% لا يقومون بتعليم تلاميذهم الالتزام بالقانون الداخلي للمدرسة.

التحليل السوسيولوجي: من خلال الجدول نستنتج أن المعلمين يقومون بتعليم تلاميذهم الالتزام بالقانون الداخلي و بالتالي يقومون بتعليم تلاميذهم معنى الانضباط و احترام المحيط التربوي و العاملين فيه و مؤسستهم التي يدرسون بها و هذا أيضا يؤدي لتنمية شخصية المتعلم و غرس صفات حميدة فيها.

الجدول14: غرس المعلم روح القانون بين التلاميذ

غرس روح التعاون	التكرار	النسبة%
نعم	80	%80
لا	20	%20
المجموع	100	%100

التحليل الإحصائي: من خلال الجدول نلاحظ أن 80% من أفراد العينة يعملون على غرس روح التعاون بين التلاميذ بالمقابل 20% لا يقومون بغرس روح التعاون بين التلاميذ.

التحليل السوسيولوجي: من خلال الجدول نستنتج أن أغلب المعلمين يقومون بغرس روح التعاون بين التلاميذ و بالتالي تعليم التلاميذ خصال و أخلاق محمودة تجعلهم أفراد صالحين في مجتمعهم.

1-3عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية:

- **منهاج الجديد أتاح للمعلم استخدام أساليب تربوية أنسب للأداء التربوي**

الجدول 15: يبين إتاحة المنهاج أساليب أكثر في التعامل مع التلاميذ

أتاح المنهاج أساليب	التكرار	النسبة%
نعم	47	%47
لا	53	%53
المجموع	100	%100

التحليل الإحصائي: من خلال الجدول نجد أن 47% يرون أن المنهاج أتاح أساليب أكثر في التعامل مع التلاميذ في المقابل 53% يرون أن المنهاج لم يتح أساليب أكثر للمعلم في تعامله مع التلاميذ.

التحليل السوسيولوجي: من خلال الجدول نستنتج أن المنهاج لم يتح أساليب للمعلم أكثر في التعامل مع تلاميذه و هذا ما أدى إلى عدم رضا المعلم على الإصلاح و نظرته السلبية للإصلاحات التربوية.

الجدول16: بين أكثر أسلوب تربوي يعتمده المعلم

الأسلوب المعتمد	التكرار	النسبة%
الوعظ	56	%56
الحوار	14	%14
الحزم	30	%30
المجموع	100	%100

التحليل الإحصائي: من خلال الجدول نلاحظ أن 56% من أفراد العينة يستعملون أسلوب الوعظ و 14% يستعملون أسلوب الحوار و 30% يستعملون أسلوب الحزم.

التحليل السوسيولوجي: من خلال الجدول نستنتج أن هناك أكثر من أسلوب يستعمله المعلمون في التعامل مع التلاميذ إلا أن أغلبهم يستخدمون أسلوب الوعظ لأنه حسب رأيهم هو أكثر أسلوب يعطي نتيجة مع التلاميذ.

الجدول17: جدول يبين استماع المعلمين لآراء التلاميذ

الاستماع لآراء التلاميذ	التكرار	النسبة%
نعم	78	%78
احيانا	22	%22
لا	0	%0
المجموع	100	%100

التحليل الإحصائي: الجدول ينقسم إلى ثلاث فئات فئة تستمع لآراء التلاميذ و تقدر بـ 78% بمقابل 22% أحيانا يقومون بالاستماع لآراء تلاميذهم و تنعدم نسبة المعلمين الذين لا يقومون بالاستماع لآراء تلاميذهم .

التحليل السوسيولوجي: من خلال الجدول نستنتج أن أغلب المعلمين يستمعون إلى آراء تلاميذهم أي أن هناك ديمقراطية في التعامل داخل القسم و هذا راجع للمقاربة الجديدة التي أعطت حيزا كبيرا للمتعلم لتعبير عن آرائه و أفكاره و جعلت من المتعلم محور العملية الدراسية و المعلم هو الموجه لها.

الجدول18: يبين حل المعلم لمشاكل التلاميذ المختلفة

تحمل المشاكل	التكرار	النسبة%
لا	54	%54
نعم	46	%46
المجموع	100	%100

التحليل الإحصائي: من خلال الجدول نلاحظ أن 54% من أفراد العينة لا يقومون بحل مشاكل تلاميذهم المختلفة بالمقابل 46% يقومون بحل مشاكل تلاميذهم المختلفة.

التحليل السوسيولوجي: من الجدول نجد أن النتيجة متقاربة إلا أن أغلب المعلمين لا يقومون بحل مشاكل تلاميذهم المختلفة ، و منه نستنتج أن أغلب المعلمين لا يتحملون المسؤولية و لا يهتمون بمشاكل تلاميذهم بالرغم من أن المقاربة أعطت حيزا كبيرا للمتعلم إلا أن المعلم لا يطبقها ميدانيا.

الجدول19: يبين اعتماد المعلم الوسائل التعليمية لدعم أسلوبه التربوي

اعتماد الوسائل التعليمية	التكرار	النسبة%
نعم	86	%86
لا	14	%14
المجموع	100	%100

التحليل الإحصائي: من خلال الجدول نجد أن 86% من المعلمين يعتمدون الوسائل التعليمية لدعم أسلوبهم التربوي بمقابل 14% من المعلمين لا يعتمدون الوسائل التعليمية لدعم أسلوبهم التربوي.

التحليل السوسيولوجي: من خلال الجدول نستنتج أن أغلب المعلمين يعتمدون على الوسائل التعليمية و ذلك لان الوسائل التعليمية تساعد على دعم أداء المعلم كالأفلام القصيرة و كذا القصص التي فيها جوانب تربوية تؤثر في شخصية المتعلم.

1-4 عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة:

منح المنهاج االجديد أساليب عقاب وثواب أكثر للرفع من الأداء التربوي

الجدول20: إعطاء المنهاج أساليب عقاب أكثر

أساليب أكثر عقاب	التكرار	النسبة%
نعم	19	%19
لا	81	%81
المجموع	100	%100

التحليل الإحصائي: من خلال الجدول نلاحظ أن 19% من أفراد العينة يرون أن المنهاج الجديد أتاح أساليب عقاب أكثر بالمقابل 81% يرون أن المنهاج لم يقدم أساليب عقاب أكثر.

التحليل السوسيولوجي: من خلال الجدول نستنتج أن أغلب المعلمين يرون أن المنهاج الجديد لم يتح أساليب عقاب أكثر حيث أن الإصلاحات التربوية الأخيرة لا تتيح التعامل بعنف مع المعلم حتى أن هناك مادة قانونية تعاقب المعلم.

الجدول 21: أكثر أسلوب عقاب يعتمده المعلم

أسلوب العقاب	التكرار	النسبة%
البدني	80	%80
اللفظي	14	%14
عقوبات كتابية	06	%06
المجموع	100	%100

التحليل الإحصائي: من خلال الجدول نجد أن 80% من أفراد العينة يستعملون أسلوب العقاب البدني بالمقابل 14% يستعملون العقاب اللفظي و 6% يستعملون عقوبات كتابية.

التحليل السوسيولوجي: من خلال الجدول نستنتج أن أغلب المعلمين يستعملون أسلوب العقاب البدني بالرغم من منعه في المدرسة الجزائرية حيث جاء في القانون رقم 08-04 المؤرخ في 23 جانفي 2008 المتضمن القانون التوجيهي للتربية جاء في المادة 21 منه منع العقاب البدني و كل أشكال العنف المعنوي و الإساءة في المؤسسات المدرسية ، حيث يتعرض المخالفون لأحكام هذه المادة لعقوبات إدارية دون الإخلال بالمتابعات

القضـائية و منـه نسـتنتج أن هنـاك تقصـير مـن الجهـات الوصـية المفـتش– المـدير فـي الحرص على تطبيق القانون.

الجدول22: يبين ضرورة العقاب

ضرورة العقاب	التكرار	النسبة%
نعم	90	%90
لا	10	%10
المجموع	100	%100

التحليل الإحصائي: من خلال الجدول نجد أن 90% من أفراد العينة يرون أن العقاب ضروري و لا يمكن الاستغناء عنه و 10% يرون أن العقاب غير ضروري و يمكن أن نستغني عنه.

التحليل السوسيولوجي: من خلال الجدول نستنتج أن العقاب أسلوب تربوي ضروري لا يمكن الاستغناء عنه و يرجع هذا لغياب الالتزام من المتعلمين و عدم خوف المتعلم من المعلم تمرد المتعلم، و بالتالي فالعقاب أسلوب لا يمكن الاستغناء عنه و لكن يلجأ له المعلم إلا في الضرورة القصوى.

الجدول23: العقاب يزيد من الأداء التربوي للمعلم

العقاب يزيد من أدائه	التكرار	النسبة%
نعم	72	%72
لا	28	%28
المجموع	100	%100

التحليل الإحصائي: من خلال الجدول نجد أن 72% من أفراد العينة يرون أن العقاب يزيد من الأداء التربوي بالمقابل 28% يرون أن العقاب لا يزيد من الأداء التربوي للمعلم.

التحليل السوسيولوجي: من خلال الجدول نستنتج أن العقاب من الأساليب التربوية التي تزيد من الأداء التربوي للمعلم لأنه حسب آرائهم يفرض النظام على المتعلم و يسهل التعامل معهم و كذا يزيد التزام المتعلمين و احترام المتعلم للمعلم، و منه فالعقاب أسلوب ضروري للتعامل مع المتعلم .

الجدول24: يبين إعطاء المنهاج الجديد أساليب ثواب أكثر

أساليب ثواب أكثر	التكرار	النسبة%
نعم	87	%87
لا	13	%13
المجموع	100	%100

التحليل الإحصائي: من خلال الجدول نجد أن 87% من أفراد العينة قالوا أن المنهج الجديد أعطى أساليب ثواب عقاب أكثر بمقابل أن 13% قالوا المنهج الجديد لم يعط أساليب ثواب عقاب.

التحليل السوسيولوجي: من خلال الجدول نستنتج أن المنهاج الجديد أعطى أساليب ثواب أكثر للمعلم في تعامله مع المتعلم، لأن المنهاج الجديد أعطى حيزا للثواب أكثر من العقاب لأن العقاب يعتبر جريمة حسب المنهاج الجديد.

الجدول25: يبين كيفية تشجيع المعلم لتلاميذه

كيفية التشجيع	التكرار	النسبة%
الهدايا	8	%8
المدح	62	%62
الشهادات	30	%30
المجموع	100	%100

التحليل الإحصائي: من خلال الجدول نجد أن 8% من المعلمين يشجعون تلاميذهم بالهدايا مقابل 62% منهم يشجعونهم بالمدح و 30% يشجعونهم بالشهادات.
التحليل السوسيولوجي: من خلال الجدول نجد أن المعلمين يستعملون أسلوب المدح أكثر من الأساليب الأخرى و هذا راجع لأن أسلوب المدح هو الأسهل ولا يحتاج أي دعم مادي من المدرسة.

الجدول26: يبين أن أسلوب الثواب يزيد من احترام التلاميذ للمعلم

أسلوب الثواب يزيد من احترام التلاميذ لك	التكرار	النسبة%
نعم	87	%87
لا	13	%13
المجموع	100	%100

التحليل الإحصائي: من خلال الجدول نجد أن 87% من أفراد العينة يرون أن أسلوب الثواب يزيد من احترام التلاميذ للمعلم بمقابل 13% يرون أنه لا يزيد من الإحترام.
التحليل السوسيولوجي: من الجدول نستنتج أن أسلوب الثواب يزيد من احترام التلاميذ للمعلم لأنه أسلوب له تأثير أكثر على التلاميذ و كذا يعمل على زيادة التآلف بين التلاميذ و معلمهم.

الجدول 26 : يبين علاقة التكوين في كيفية التعامل مع نفسية الطفل ومنع العقاب البدني

تلقي تكوين / اختيار الأسلوب التربوي	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الحالة النفسية	2	%5	6	%10	8	%8
الموقف التربوي	38	95%	54	%90	92	%92
المجموع	40	%100	60	%100	100	%100

التحليل الإحصائي: من خلال الجدول الذي يبين علاقة التكوين الذي تلقاه المعلم في كيفية التعامل مع نفسية الطفل باختيار الأسلوب التربوي نجد أن 8% من أفراد العينة يختارون الأسلوب التربوي حسب الحالة النفسية لهم حيث أن 10% ممن لم يتلقوا تكوينا من المعلمين يختارون الأسلوب التربوي حسب الحالة النفسية و 92% يختارون الأسلوب التربوي حسب الموقف التربوي حيث نجد أن النسبة الأكبر عند من تلقوا تكوينا في كيفية التعامل مع نفسية الطفل و تقدر بـ 95%.

التحليل السوسيولوجي: من خلال الجدول نستنتج أن التكوين له علاقة باختيار الأسلوب التربوي و ذلك لأن التكوين أعطى لمحة للمعلم عن نفسية الطفل و كيفية التعامل معه و فهمه لمرحلة الطفولة و خصائص هذه المرحلة و مدى أهمية هذه المرحلة بالنسبة للمتعلم.

الجدول 27 : يبين علاقة الوضعية المهنية بوضع مسابقات ثقافية بين التلاميذ

الوضعية المهنية / وضع مسابقات بين التلاميذ	مثبت		متقاعد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	24	27.9%	2	14.2%	26	26%
لا	62	72.1%	12	85.8%	84	84%
المجموع	86	%100	14	%100	100	%100

التحليل الإحصائي: نجد من خلال الجدول أن 26% من المعلمين يبادرون بوضع مسابقات بين التلاميذ حيث هذه النسبة نجدها مرتفعة عند المعلمين المثبتين و تقدر بـ 27.9% بمقابل 84% من المعلمين لا يقومون بوضع مسابقات بين التلاميذ و نجد هذه النسبة مرتفعة عند المعلمين المتعاقدين و تقدر بـ 85.8%.

التحليل السوسيولوجي: من خلال الجدول نجد أن المعلمين المثبتين يبادرون أكثر في وضع المسابقات بين التلاميذ بينما المعلمين المتعاقدين لا يبادرون أكثر من المثبتين، و منه نستنتج أن المبادرة لوضع المسابقات بين التلاميذ تتحكم فيها الوضعية المهنية بحيث المعلم المثبت يكون واثق أكثر في نفسه و قراراته.

الجدول 28 : يبين علاقة التكوين في كيفية التعامل مع نفسية الطفل بمنع العقاب البدني

التكوين النفسي / منع العقاب	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	5	%12.5	15	%25	20	%8
لا	35	%87.5	45	%75	80	%92
المجموع	40	%100	60	%100	100	%100

التحليل الإحصائي: من خلال الجدول نجد أن 20% من المعلمين قالوا أن منع العقاب البدني يقلل من الأداء التربوي للمعلم حيث أن هذه النسبة نجدها مرتفعة عند المعلمين الذين لم يتلقوا تكوينا في كيفية التعامل مع نفسية الطفل و تقدر بـ 25% و 80% من المعلمين قالوا أن منع العقاب البدني لا يقلل من الأداء التربوي للمعلم حيث نجد هذه النسبة مرتفعة عند المعلمين الذين لم يتلقوا تكوينا و تقدر بـ 87.5%.

التحليل السوسيولوجي: من خلال الجدول نستنتج أن أغلب المعلمين يرون أن منع العقاب البدني لا يقلل من الأداء التربوي للمعلم، و هذا راجع لأن المعلم من خلال تكوينه في نفسية المتعلم و من كثرة تعامله مع التلاميذ أدى لمعرفة الأساليب التربوية المناسبة لإثراء شخصية المتعلم من الجوانب المختلفة و كذا لرفع أدائه التربوي، و منه فإن التكوين الذي تلقاه المعلم ساعده على تحديد الأساليب التربوية التي تساعده في رفع أدائه التربوي.

الجدول 29 : يبين علاقة الخبرة باختيار الأسلوب التربوي الذي يرفع الأداء التربوي

الخبرة / الأسلوب الذي يرفع الأداء أكثر	10-0		20-11		30-21		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الثواب	9	56.2%	18	69.2%	53	91.3%	80	80%
العقاب	7	43.8%	8	30.8%	5	8.7%	20	20%
المجموع	16	%100	26	%100	58	%100	100	%100

التحليل الإحصائي: من خلال الجدول نجد أن 80% من المعلمين يرون أن الثواب هو الأسلوب التربوي الذي يرفع الأداء التربوي للمعلم حيث نجد أن هذه النسبة مرتفعة عند المعلمين الذين خبرتهم [30-21] و تقدر بـ 91.3% بمقابل 20% من المعلمين يرون أن العقاب هو الأسلوب التربوي الذي يرفع الأداء التربوي للمعلم حيث نجد أن هذه النسبة مرتفعة عند المعلمين الذين خبرتهم [10-0] و تقدر بـ43.8%.

التحليل السوسيولوجي: من خلال الجدول نستنتج أن الخبرة لها دور في اختيار الأسلوب الذي يرفع الأداء التربوي أكثر و يرى المعلمون أن الثواب هو الأسلوب الذي يرفع الأداء أكثر.

2/مناقشة نتائج الفرضيات :

1.2/ مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

مما سبق من عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى الخاصة "بإعطاء المنهج الجديد دورا أكبر للمعلم في الأداء التربوي" ونزولنا إلى الميدان وجدنا أن المعلم لا يعمل على نقل المعارف فقط ، بل يعمل على نقل القيم الاجتماعية والإنسانية والثقافية للمتعلم ودمجه في المجتمع وذلك بتنمية روح التعاون والتآخي بين التلاميذ ، وكذا تعليمهم

الاحترام والالتزام بقانون مدرستهم والحفاظ عليها وتعليمهم سلوكات تربوية تجعل منهم أفرادا صالحين في مجتمعهم ، وهذا من خلال الدور الذي أعطاه المنهاج للمعلم ، وعليه فالفرضية الأولى محققة وذلك من خلال نتائج الجداول (9 ، 10 ، 12 ، 13 ، 14) .

2.2/ مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

مما سبق من عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية القائلة "المنهاج الجديد أتاح للمعلم استخدام أساليب تربوية أنسب في الأداء التربوي" ومن خلال نتائج الجداول التالية (16 ، 17 ، 18 ، 19) أن المنهاج الجديد أتاح أساليب تربوية أنسب في الأداء التربوي وذلك من خلال المقاربة الجديدة ، إذ أعطت للمتعلم فرصة أكبر للتعبير عن آراءه وأفكاره وفتح أبواب النقاش له ، وأيضا من خلال اعتبار المتعلم محور العملية التعليمية ، هذا ما ساعد المعلم على استخدام أساليب تربوية تتناسب مع دور المتعلم في المقاربة بالكفاءات وكذا اختيارها أساليب تساعد المتعلم في جوانب مختلفة في حياته ، ومنه فالفرضية محققة وذلك من خلال الجداول (16، 17، 18، 19).

3.2/ مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

مما سبق من عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة المتعلقة "بمنح المنهاج الجديد أساليب ثواب وعقاب أكثر للرفع من الأداء التربوي للمعلم" ونزولنا إلى الميدان وجدنا أن المنهاج الجديد لم يمنح للمعلم أساليب عقاب أكثر بل منع العقاب (البدني واللفظي) وبالرغم من منعه في المدارس إلا أن المعلمين يرون أن العقاب أسلوب تربوي لا يكن الاستغناء عنه ويستعملون العقاب البدني أيضا ولم يطبقوا هذا القانون إذ أن أغلب المعلمين يضعون العصا فوق المكتب ، ومن هنا نستنتج أن القانون بقي مجرد حبرا على ورق ولم يطبق في ارض الواقع ولم تحرص الجهات الوصية على تطبيقه أما في ما يخص الثواب فالمقاربة بالكفاءات منحته أساليب ثواب مختلفة (الشهادات ،الهدايا ،المدح ....) وهذا ما أدى إلى استعمال المعلم أساليب ثواب متعددة ولكن أكثر أسلوب يعتمده المعلمون هو أسلوب المدح أما في ما يخص الهدايا والشهادات فهي تستعمل بنسبة اقل وهذا راجع لعدم توفر إمكانيات كبيرة لهذه الأخيرة ، ويرى المعلمون أن الثواب هو

الأسلوب التربوي الذي يرفع الأداء التربوي للمعلم أكثر وأن منع العقاب لا يقلل من الأداء التروي للمعلم .

ومنه توصلنا أن المعلم مازال في صراع بين المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات وهذا يعني أن الفرضية الثالثة غير محققة .

3/ الاستنتاج العام :

من خلال مناقشة الفرضيات الجزئية الثلاث تحققنا من صحة الفرضيتين الأولى والثانية ، وعليه فالفرضية العامة القائلة "للمنهاج دور إيجابي في الأداء التربوي للمعلم" محققة وتوصلنا من خلال نتائج الفرضيات ونزولنا للميدان إلى أن المنهاج الجديد أتاح للمعلم استخدام أساليب تربوية مناسبة في تعامله مع تلاميذه وأنه بالرغم من منع العقاب إلا أن المعلمين يرونه أسلوب ضروري لا يمكن الاستغناء عنه وبعض المعلمين يرون أن منع العقاب ووجود مادة في القانون تعاقب المعلم عند استخدامه أدت إلى التقليل من قيمة المعلم في نظر المتعلم ، ولاحظنا أن بعض المعلمين ليسوا على دراية تامة بالمنهاج ويحتاجون إلى تكوين في هاته المقاربة لأنهم يعانون من اغتراب وظيفي ، فلا زالوا يطبقون المنهاج الجديد بالمقاربة بالأهداف ويظهر ذلك من خلال استخدامهم لأسلوب التلقين وعدم فتح المجال للمتعلم لإعطاء آرائه والتعبير عن احتياجاته .

ومنه فالمقاربة بالكفاءات من الناحية النظرية أعطت دورا كبيرا للمعلم في الأداء التربوي إلا أنه من الناحية التطبيقية لا يظهر ذلك لأن المعلم لا يزال يحتاج للفهم والتكوين أكثر على هذه البيداغوجية لكي تعطي النتائج المرجوة .

خاتمة

الخاتمة :

أخيرا يمكن القول أن التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مختلف الدول المتقدمة اليوم قائمة على أساس الاقتصاد المعرفي الجديد في ظل التحول السريع إلى مجتمعات المعرفة التي تقوم بتوظيف الكفاءات القادرة على النهوض بالمجتمعات من خلال أنظمتها التربوية التي عرفت السنوات الأخيرة جملة من الإصلاحات ليس في العالم المتقدم فحسب وإنما في مختلف دول العالم النامي والعربي عموما .

والجزائر واحدة من هذه الدول التي أولت النظام التربوي أهمية كبرى منذ سبعينات القرن الماضي ، حيث قامت بإصلاحات شاملة مست مختلف مستويات التعليم ، تمثلت في تنويع طرق التدريس وبناء مناهج تربوية لمواكبة التطور الحاصل على المستوى العالمي ، والمقاربة بالكفاءات جاءت كآخر إصلاح تربوي بداية من سنة 2003، وبالرغم مما تبذله لإنجاح هذا التوجه ، إلا أنه مازال هناك معوقات تحول دون بلوغ هذا الخيار مخرجاته التي يهدف إليها ، ومن أهم هاته المعوقات تتمثل في عدم تلقي المعلمين تكوينا كافيا في استعمال هذه المقاربة في التدريس والتقويم .

كما أن آلية المقاربة بالكفاءات التي اعتمدتها الوزارة في المنهاج الجديد مازالت تحتاج إلى المزيد من التوضيح من أجل تطبيقها الأمثل في العملية التعليمية حتى تؤتي أهدافها.

وما دراستنا هذه إلا رؤية علمية من زاوية سوسيولوجية تنتج آفاق لدراسات أخرى تعنى بدور المعلم من خلال تطبيق الإصلاحات التربوية في المدرسة الجزائرية.

قائمة المراجع :

1. الرشدان عبد الله وجعنيني ،**نعيم المدخل إلى التربية والتعليم** ، دار الشروق للنشر والتوزيع، (2002).

2. القاضي يوسف مصطفى، **الإرشاد النفسي التربوي** ، دار المؤرخ،(1981).

3. العيسوي عبد الرحمان، **القياس والتجريب في التعليم والتربية** ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر،(1974).

4. الرفاعي نعيم ، **الصحة النفسية** ، المطبعة الجديدة ، (1962).

5. الرفاعي نعيم، **الصحة النفسية** ، مطبعة طبراني ،(1969).

6. ابو النبل محمد ، **(ب س) معجم علم النفس والتحصيل النفسي** ، دار النهضة العربية.

7. بن يحي محمد وحناش فضيلة، **بناء المناهج وتطويرها على أساس المقاربة بالكفاءات**، المعهد الوطني للتكوين،(2008).

8. بن هادية علي وبن لحسن البليش،**القاموس المدرسي** ، المؤسسة الوطنية للكتاب،(1991).

9. بن سالم عبد الرحمان ،**المرجع في التشريع المدرسي** ، طبع دار عمار، (2000).

10. جابر سعيد ، **دليل التربية العلمية** ، جامعة المنوفية،(2008).

11. جبرائيل بشارة، **التكوين المهني للمعلم** ، مطابع دار الوحدة،(1982).

12. حامد عبد القادر ،**القياس والتجريب** ، دار النهضة،(1973).

13. حمدي محمد ، **مرشد الطلاب** ، دار الانيس للنشر والتوزيع،(2005).

14. حسان هشام ، **منهجية البحث العلمي** ، ر.د.م.ك ،(2007).

15. دندش فايز مراد ، **اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس** ، دار الوفاء،(2003) .

16. زيتون كمال عبد الحميد ،**التدريس نماذجه ومهاراته** ، عالم الكتب ،(2003).

17. زهران حامد عبد السلام، **الصحة النفسية والعلاج النفسي** ، دار العلم الحديث للنشر، (1995).

18. رمضان محمد رفعت، **أصول التربية وعلم النفس** ، دار الفكر العربي للنشر،(1964) .

19. فليه عبده فاروق ، **معجم مصطلحات التربية** ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،(2004).
20. عبد السلام مصطفى عبد السلام ،**(ب س) أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم** ، دار الجامعة الجديدة.
21. علام صلاح الدين ، **دراسة تحليلية لأثر بعض السمات الانفعالية في الكفاية التربوية** ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،(1983) .
22. صالح أحمد زكي، **علم النفس التربوي** ، مكتبة النهضة، (1966).
23. كريم محمد أحمد وآخرون ، **مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها** ، شركة الجمهورية الحديثة، (2003).
24. مذكور إبراهيم ، **معجم العلوم الاجتماعية** ، الهيئة المصرية العامة للكتاب،(1975) .
25. مايسة أحمد النيبال، **الخجل وبعض أبعاد الشخصية** ، دار المعرفة ، (2003).

ـ المذكرات :

26. حرقاس وسيلة ، رسالة دكتوراه في علم النفس التربوي ،(2010).
27. حميدشة،رسالة دكتوراه في علم اجتماع التنمية ، (2010).

ـ المجلات والملتقيات :

28. حديدان صبرينة ومعدن شريفة (ب س) تطبيق المقاربة بالكفاءات في ظل الاصلاح التربوي الجديد في الجزائر،ملتقى التكوين بالكفايات في التربية ، ص 195 ـ 205 .

المواقع :

29* www.edutrapedia.illaf.net

الملاحق

جامعة زيان عاشور الجلفة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

الطالبتان : ربيعي أسماء
دحمان خولة

إستبيان:

موجه لمعلمي الابتدائيات بمدينة مسعد ولاية الجلفة

السلام عليكم ، في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

حول : "**الدور التربوي للمعلم في ظل المنهاج الجديد**"، وتقديرا لخبرتكم المهنية نرجو منكم مساعدتنا في إنجاز هذا الاستبيان، بالتكرم بالإجابة على الأسئلة التي تتضمنها هذه الاستمارة التي سنستغلها في الجانب العلمي فقط ، وهذا يعتبر مساهمة منكم في إنجاز هذا العمل، نرجو من سيادتكم وضع إشارة X في الخانة المناسبة .

البيانات الشخصية :

1/ الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2/ السن :أقل من 0 ☐ 30-40 ☐ 40-50 ☐ 50فما اكثر ☐

3/ الحالة المدنية : متزوج (ة) ☐ أعزب (ة) ☐

4/ المادة المدرسة : عربي ☐ فرنسي ☐

5/ طريقة التوظيف : مباشر ☐ مسابقة ☐

6/ الوضعية المهنية : مثبت ☐ متعاقد ☐

7/ سنوات العمل: 0- ☐ 5-10 ☐ 10-15 ☐ 15- فما اكثر ☐

البيانات الخاصة بالموضوع :

المحور الأول :

8/ هل المنهاج الجديد أعطى أهمية كبيرة للجانب التربوي (الانساني،الثقافي،الرياضي)؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

9/ هل تعمل على تربية التلاميذ على المحافظة على الأملاك العامة ؟

نعم ☐ لا ☐

10/ هل تعلم تلاميذك الحفاظ على نظافة قسمهم ؟

نعم ☐ لا ☐

11/ هل تبادر للقيام بحملات مع تلاميذك لمساعدة التلاميذ المحتاجين ؟

نعم ☐ لا ☐

12/ هل هناك نشاطات لا صفية مقررة عليك القيام بها ؟

نعم ☐ لا ☐

13/ هل تبادر بوضع مسابقات ثقافية بين التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

14/ هل تعمل على تعليم التلاميذ احترام القانون الداخلي للمدرسة ؟

نعم ☐ لا ☐

15 هل تعمل على غرس روح التعاون بين التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

16/ خلال الدورات التكوينية أو التكوين الذي تلقيته قبل الخدمة . هل تعلمت كيفية التعامل مع نفسية الطفل ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني :

17/ هل المنهاج الجديد أتاح لك أساليب أكثر في التعامل مع التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

18/ ما هو أكثر أسلوب تعتمده ؟

. الوعظ ☐ . الحوار ☐ . الحزم ☐

19/ هل تستمع لآراء التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

20/ هل تعمل على حل مشاكل التلاميذ المختلفة (الصفية . الادارية . العائلية) ؟

نعم ☐ لا ☐

21/ هل تعتمد على الوسائل التعليمية لدعم أسلوبك التربوي ؟

نعم ☐ لا ☐

22/ هل اختيارك للأسلوب التربوي يكون تابعا ؟

الحالة النفسية ☐ الموقف التربوي ☐

المحور الثالث :

23/ هل المنهاج الجديد أعطى لك أساليب عقاب أكثر ؟

نعم ☐ لا ☐

24/ ما هو أكثر أسلوب عقاب تعتمده ؟

البدني ☐ . اللفظي ☐ عقوبات كتابية ☐ غيرها ☐

25/ ماهو العقاب الذي يعطي أكثر نتيجة ؟

26/ هل ترى بأن العقاب ضروري ولا يمكن الاستغناء عنه ؟

نعم ☐ لا ☐

27/ هل ترى بأن العقاب يزيد من أدائك التربوي ؟

نعم ☐ لا ☐

28/ هل المنهاج الجديد وفر لك أساليب ثواب أكثر ؟

نعم ☐ لا ☐

29/ كيف تقوم بتشجيع التلاميذ (التحفيز) ؟

. الهدايا ☐ . المدح ☐ . الشهادات ☐

30/ هل ترى أن أسلوب الثواب يزيد من احترام التلاميذ لك ؟

نعم ☐ لا ☐

31/ حسب رأيك ماهو الأسلوب الذي يرفع من أدائك التربوي أكثر ؟

. الثواب ☐ . العقاب ☐

32/ هل تعتقد أن منع العقاب البدني قلل من أهمية دورك التربوي ؟

نعم ☐ لا ☐

وشكرا على مساهمتكم .